الرئيس المشاط يبارك نجاح العملية الأمنية بالجوف ويشيد بتعاون الأحرار مع الحملة

اللجنة الرئاسية المكلفة بتصحيح أموال الأوقاف تدعو لسرعة تقويم المساروصون الأوقاف

حملة دولية واسعة للتضامن مع الناشطة العسال المعتقلة في السجون السعودية

الاثنين
24 يوليو 2023م

6 محرم 1445هـ
العدد (1687)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

اللجنة المنظمة تدعو لخروج جماهيري عصر اليوم للتنديد بتكرار جريمة إحراق المصحف

مفتي اليمن: ضعف الأمة وتمزقها جعل الأعداء يتمادون في إحراق القرآن

وزارة الخارجية: سماح الدنمارك لمتطرفين بإحراق المصحف جريمة تحريض غير مقبولة

تعليقاً على وصول السفير الأمريكي ومرافقيه إلى عدن على متن طائرة عسكرية

محافظ عدن: الزيارة تؤكد التدخل المباشر لأمريكا في العدوان على اليمن

محافظ ذمار: أمريكا تستعرض قوتها بهدف قمع المتظاهرين المطالبين برحيل الاحتلال

سلوك همجي لـ «فاجن»

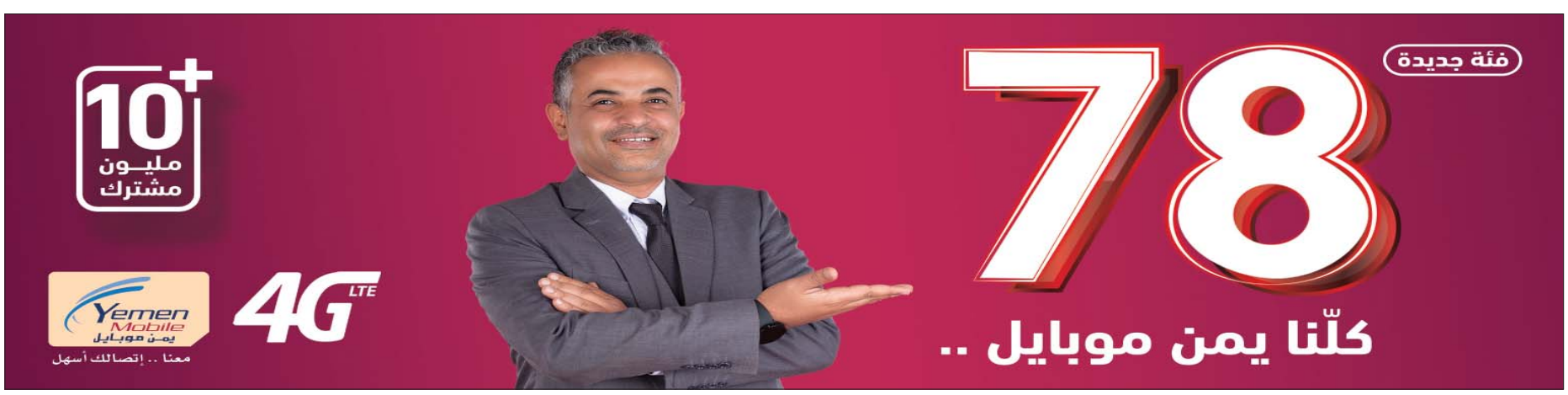

وجّه باستكمال خطِّ أرحب الجوف وسفلتة الشارع العام لمدينة الحزم

الرئيسُ المشاط يباركُ نجاحَ العملية الأمنية بالجوف ويشيدُ بتعاون أحرار المحافظة مع الحملة

المسيرة : صنعاء

بارك رئيسُ المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، المشير الركن مهدي محمد المشاط، نجاحَ العملية الأمنية لتأمين بعض المناطق في محافظة الجوف، مشيداً بتعاوُنِ أحرار المحافظة مع الحملة.

وأكّد المشاط الحرصَ على استتباب الأمن والاستقرار وتعزيز السكينة العامة في المحافظة، موجِّهاً باستكمال خَطِّ أرحب -الجوف، وسفلتة الشارع العام لمدينة الحزم.

والتقى الرئيس المشاط، أمس، محافظَ الجوف، اللواء فيصل بن حيدر؛ لمناقشة الأوضاع في المحافظة، واحتياجاتها من المشاريع الخدمية والتنموية، والسبل الكفيلة بتجاوز الصعوبات، التي فرضها العدوان والحصار.

وخلال اللقاء، قدّم المحافظ ابن حيدر تقريراً لفخامة الرئيس عن المشاريع الخدمية التي تم إنجازها خلال العام المنصرم 1444هـ وخطط العام 1445هـ.

وجدّد الرئيس التأكيد على ضرورة النهوض بالقطاع الزراعي والإنتاجي؛ لمواكبة تطلعات الثورة ومواجهة العدوان والحصار والتجويع الذي يمارسُه الأعداءُ بحق اليمن أرضاً وإنساناً.

وفي السياق، التقى فخامة الرئيس، أمس، عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد صالح النعيمي، وأمين سر المجلس، الدكتور ياسر الحوري، مستمعاً إلى تقرير بشأن الخطوات التي تمت في إطار متابعة المسار الزراعي والطموح القائم للمعنيين والفاعلين بهذا المسار.

وأكّد فخامة الرئيس على ضرورة تكامل الجهود؛ لتقديم الممكن ومواكبة المستجدات والمتغيرات، إلى جانب البناء الاستراتيجي لهذا المسار؛ نتيجة ما تعرض له من تدمير خلال المراحل السابقة من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ.

استمرارُ المظاهرات الغاضبة في عدن المحتلّة وسط مطالب المحتجين برحيل الاحتلال وأدواته

المسيرة : متابعات

للأسبوع الثالث على التوالي، تتواصَلُ المظاهراتُ والاحتجاجاتُ الشعبيّةُ الغاضبةُ في مدينة عدنَ المحتلّة؛ للتنديد بانهيار الأوضاع المعيشية والاقتصادية وتدهور قيمة العُملة الوطنية أمام العملات الأُخرى وغيابٍ تامٍّ للخدمات الأَسَاسية كالكهرباء والمياه والصحة.

ونظّم المئاتُ من أبناء مديرية المعلا، أمس، احتجاجات غاضبة، حَيثُ قام المشاركون بقطع الطرقات الرئيسية وشل حركة المرور، مستنكرين استمرار انقطاعات الكهرباء لساعات طويلة، مطالبين بحلول عاجلة لتخفيف معاناتهم المتفاقمة مع ارتفاع درجات الحرارة.

وجاب المحتجون الغاضبون شوارع المعلا، حاملين الشموع؛ تعبيراً عن الحالة المأساوية التي صارت إليها مدينة عدن المحتلّة الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان وحكومة الفنادق وما يسمى المجلس الانتقالي.

وردّد المشاركون في الاحتجاجات هُتافاتٍ وشعاراتٍ طالبت برحيل تحالف العدوان وأدواته من عدن ومن بقية المحافظات الجنوبية المحتلّة، واصفين دول الاحتلال بـ«الكاذبة» بعد إطلاقها وعود بتحويل عدن إلى نسخةٍ من مدينة دُبَي.

سائقو مقطورات الغاز يواصلون إضرابَهم في شبوة بعد رفع رسوم التحسين 300 %

المسيرة : خاص

المسيرة: متابعات:

أفادت مصادرُ محليةٌ في شبوة المحتلّة، أمس الأحد، بأن العشراتِ من سائقي مقطورات الغاز، يواصلون إضرابَهم على تخوم عتق، بعد رفعِ جمارك القاطرة الواحدة 300 %.

وبيَّنت المصادر أن عشراتِ المقطورات التي تنقُلُ الغازَ المنزلي من مأرب إلى شبوة لا تزالُ متوقفةً عند مدخل مدينة عتق؛ بسَببِ الرفع غير المبرّر لرسوم التحسين.

ولفتت المصادرُ إلى أن سائقي المقطورات ناشدوا شركة الغاز في مأرب المحتلّة التدخل في إيقاف مذكرة سلطات المرتزِقة بشبوة، بشأن رفع رسوم التحسين إلى 300 ألف ريال عن كُلّ مقطورة بدلاً عن 100 ألف، موضحة أن سائقي قاطرات الغاز يضطرون على دفع نحو مليون ريال كجبايات غير قانونية في النّقاطِ التابعةِ لمرتزِقة وميليشيا العدوان، منذ خروجهم من داخل مدينة مأربَ وحتى وصولِهم إلى عدن.

وتأتي هذه الجرعةُ في سياق إقدام مرتزِقة العدوان على إثقال كاهل المواطنين عبر الإجراءات التعسفية التي تعزز مسار الحرب الاقتصادية ضد الشعب اليمني؛ وهو ما يجدِّدُ التأكيدَ على مدى تعويل قوى العدوان ورعاتها وأدواتها على مِلف التجويع كورقة ضغط لتطويع الشعب للقبول بالإملاءات الاستعمارية.

77 خرقاً لاتّفاق السويد بالحديدة بينها أربعُ غارات جوية واستحداثٌ متواصلٌ للمتارس

المسيرة : الحديدة

واصل تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس الأحد، خروقاتِه وانتهاكاتِه الفاضحةَ لاتّفاق الحديدة بعشرات الخروقات.

وسجَّلت غُرفةُ عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات قوى العدوان في محافظة الحديدة، أمس، 77 خرقاً خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأوضح مصدرٌ في غرفة العمليات، أن من بين خروقات قوى العدوان، محاولةَ تسلُّل في حيس، وأربع هجمات بطيران العدوان المسيَّر وتحليقًا مكثّفًا في مقبنة وحيس.

وفيما أشار المصدر إلى أن الخروقات تضمنت أَيْضاً، تحليق سبع طائرات تجسسية في أجواء مقبنة وحيس، و13 خرقاً بقصف مدفعي، و52 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

الخوفُ يخيِّمُ على أهالي عدن المحتلّة بعد ظهور موادٍّ غريبة على امتداد ساحل الغدير

المسيرة : متابعات

تفاجأ سُكّانُ مدينةِ عدنَ المحتلّة، أمس الأحد، بانتشارِ مادة سوداء على امتداد ساحل الغدير؛ وهو ما أثار مخاوفَ وهلعَ المواطنين؛ تحسباً لوجود مواد سامة وخطيرة قد تحملها تلك الموادّ الغريبة، في ظل استمرار تحالف العدوان بتفريغ المواد الكيمائية والنووية داخل السواحل اليمنية.

وأبدى أهالي عدن المحتلّة مخاوفَهم من أن تكون المادة السوداء المنتشرة على ساحل الغدير سامةً، وأن يكون لها تأثيرٌ على السكان وعلى الثروة السمكية والحياة البيئية البحرية.

يأتي ذلك في وقت قامت سفنٌ عملاقة تابعة لتحالف العدوان برمي نفايات «كيمائية سامة» على بُعد 3 أميال بحرية من سواحل عدن، حَيثُ تم وضعُ تلك النفايات في كراتين وأكياسٍ بلاستيكية؛ بهَدفِ اختلاطها مع الماء، وقد سبّب ذلك قلقاً وهلعاً لدى الصيادين وأهالي المناطق الساحلية، بالتزامن مع طفو نفايات نووية على شواطئ المدينة.

وكانت تقاريرُ دولية ومحلية قد كشفت في وقت سابق عن رمي شركاتٍ ودولٍ أجنبية مخلفاتِها النووية في سواحل اليمن، بتواطؤ مباشرٍ من السعوديّة والإمارات.

فيما قام المرتزِقةُ بتعذيب وقتل معاق داخل سجون ميليشيا الاحتلال الإماراتي في الخوخة:

حُمَّى الضنك وغيابُ الكهرباء يفتكان بأهالي مدينة المخاء المحتلّة

المسيرة : متابعات

سجَّلت مدينةُ المخاء المحتلّةُ الواقعةُ تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي وميليشيا الخائن طارق عفاش، عدداً من الوفيات في صفوف المواطنين؛ جراء انتشار وباء حمى الضنك.

وذكرت وسائل إعلامية موالية للعدوان -نقلاً عما أسمتها مصادر طبية في المخاء- أمس الأحد، تفشي مرض حمى الضنك بشكل مفاجئ لدى سكان المدينة، مشيرة إلى تسجيلِ حالات وفاة.

وأفادت بأن المراكزَ الطبية في المخاء استقبلت أعداداً كبيرةً من المواطنين المصابين بمرض «حُمَّى الضنك» خلال الساعات الماضية، منوّهة إلى أن ذلك يتزامن مع انتشارٍ آخرَ لداء الحصبة في المدينة الخاضعة لسيطرة الاحتلالِ الإماراتي وميليشيا الخائن طارق عفاش.

إلى ذلك، شكا سُكّانُ مدينة المخاء المحتلّة، أمس الأحد، من تواصل انقطاع خدمة التيار الكهربائي عن منازلهم، وسط ارتفاع غير مسبوق في درجة الحرارة والتي بلغت أكثرَ من 40 درجة مئوية نهاراً.

وبيّن الأهالي أن انقطاع التيار الكهربائي عن مدينتهم ضاعَفَ من أزمة المواطنين المعيشية، لا سيَّما مع هذه الارتفاعات الجنونية في درجات الحرارة.

إلى ذلك، أكّدت مصادرُ إعلامية وناشطون في الخوخة، أمس الأحد، مقتلَ شابٍّ يعاني من حالة نفسية تحت التعذيب داخل سجون مرتزِقة الاحتلال الإماراتي.

وأوضحوا المصادرُ أن الشابَّ «عبد الرحمن ثابت أمين» من أبناء مديرية مقبنة، تعرَّض للتعذيب الوحشي في سجون الخائن طارق عفاش بمدينة الخوخة المحتلّة، والتابعة لمحافظة الحديدة؛ ما أدَّى إلى وفاتِه.

وأشَارَت المصادرُ إلى أن مرتزِقة الاحتلال الإماراتي اختطفوا الشابَّ المختلَّ عقلياً في وقت سابق، حَيثُ تأتي هذه الجريمةُ بعد أيَّام من أُخرى مماثلةٍ لوفاة مواطن تحت التعذيب في سجون الخائن طارق عفاش بمدينة المخاء المحتلّة.

الرئيسُ المشاط يكشفُ إصراراً سعودياً أمريكياً بريطانياً على استخدام المرتبات كورقة ابتزاز

استمرارُ تعنت العدوّ يُعيدُ خيارَ «انتزاع الحقوق» إلى الواجهة كحَلٍّ وحيد

المسيرة : خاص

خلال كلمتِه بمناسبةِ بدءِ العامِ الدراسي الجديدِ، كاشَفَ رئيسُ المجلسِ السياسي الأعلى، مهدي المشاط، الشعبَ اليمنيَّ بنقاط تفصيلية مهمة حول المفاوضات مع دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، وقد جدَّدت تلك النقاطُ التأكيدَ على استمرار تعنُّتِ أطرافِ العدوّ، وإصرارهم على رفض مطالبِ الشعب اليمني؛ وهو ما يعني مرةً أُخرى أن العراقيل التي تواجه جهود السلام ليست مُجَرّد تفاصيل يمكن تجاوزها بمواصلة النقاشات، بل شروط تعسفية تأتي ضمن خيار الابتزاز بالحقوق؛ الأمر الذي يعيد خيار انتزاع الحقوق بالقوة إلى واجهة المشهد كَحَلٍّ وحيد.

الرئيسُ كشف أن العُقدةَ الرئيسيةَ التي تواجهُ جهودَ السلام هي موقفُ أطراف العدوان من مطلب صرف المرتبات، وعلى الرغم من أنه أشار إلى موافقةٍ سعوديّةٍ سابقة على صرف المرتبات تمت عرقلتُها من جانب الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، فَإنَّه أَيْضاً أكّد أن الموافقةَ السعوديّةَ كانت مفخخةً بتعنت كبير يتمثل باشتراطِ الاستحواذِ على إيرادات النفط والغاز وإيداعها في البنك الأهلي السعوديّ، ثم صرف المرتبات من هناك، وهي محاولة واضحة لابتزاز صنعاء ودفعها للقبول طواعيةً بنهب الثروات الوطنية؛ الأمرُ الذي لا يختلفُ كَثيراً عن تعنُّت الولايات المتحدة وبريطانيا.

هذا الموقفُ السعوديُّ الذي كشف عنه الرئيسُ المشاط، يؤكّد بما لا يدع مجالاً للشك أن الرياض لا زالت تتحَرّك في إطار هامش المراوغة الذي لا يتجاوز الرغبات والمصالح الأمريكية والبريطانية، فقد سبق للولايات المتحدة أن حاولت الالتفاف على مطلب صرف المرتبات بطريقة مشابهة عندما اشترطت إقصاء شريحة واسعة من موظفي الدولة.

ووفقًا لذلك، يمكن القول إن التعنت من جانب أطراف تحالف العدوان لم يعد (ولم يكن بالأصل) مُجَرّد محاولة لكسب المزيد من الوقت، بل إنه موقف ثابت وراسخ، وحتى رغبة السعوديّة في الخروج من مأزق اليمن يبدو أنها لا تستطيع تجاوز الموقف؛ وهو ما يعني أن جهود السلام لا تواجه عراقيلَ بسيطةً تحتاجُ المزيدَ من الوقت لحلحلتها تفاوضيًّا، بل تصطدم بجدارٍ تصعُبُ إزالتُه بشكل سلمي.

مكاشفةُ الرئيس المشاط للشعب بهذه النقطة كانت تأكيدًا واضحًا على اصطدام جهود السلام بهذا الجدار؛ إذ أوضح الرئيس أن المفاوضات توقفت عند هذه النقطة ولم تراوح مكانها؛ وهو ما يعني أن الأمور قد تنتهي عند هذا الحد؛ لأَنَّ الوصول إلى هذه النتيجة -بعد أكثرَ من عام من التفاوض- يمثل نتيجةً غيرَ مبشِّرة.

هذا ما أكّده أَيْضاً تلويحُ الرئيس بخيارِ «انتزاع الحقوق» بالقوة؛ وهو تلويحٌ لا يبدو أنه يأتي الآن فقط لمُجَرّد الضغط على العدوّ؛ لأَنَّ صنعاء قد منحته الوقتَ الكافيَ لاستكشاف خياراته ودراسة مصالحه، وحقيقةُ اشتراط الاستحواذ على إيرادات البلد وإرسالها إلى البنك الأهلي السعوديّ، تعني أن النظامَ السعوديَّ لا زال بعيدًا تماماً عن أدنى مؤشِّرٍ إيجابي؛ وهو ما يعني بدوره الحاجةَ إلى خيارات تساهمُ في اختصارِ الوقت الذي يحتاجُه العدوُّ لإدراك خطورة موقفه، أو خيارات تأديبية تجعل يواجه عواقب تفويته فرص السلام العادل.

ويمكن القولُ إن الرسائلَ والتحذيراتِ التي وجّهتها صنعاءُ لتحالف العدوان على امتداد الفترة الماضية، تعزِّزُ هذه الحاجةَ إلى خيارات بديلة؛ لأَنَّ إصرارَ دول العدوان على تجاهل تلك الرسائل ومواصَلَةَ الابتزاز بالحقوق، يمثل مؤشرًا واضحًا على خللٍ كبيرٍ في نظرته وتقديراته للموقف الوطني؛ الأمر الذي يعني أنه سيواصلُ تجاهُلَ التحذيرات والرسائل أَيْضاً خلال الفترة المقبلة، وبالتالي فَإنَّ الخياراتِ الضاغطةَ أَو التأديبية قد ترقى مع مرور الوقت إلى مستوى «ضرورةٍ» عاجلةٍ لا بديلَ عنها.

«وصولُ السفير الأمريكي ومرافقيه على متن طائرة عسكرية إلى عدنَ هدفُه استعراضُ القوة»

البخيتي: أمريكا تحاولُ قمعَ السخط المتنامي ضد دول العدوان والمرتزِقة في المحافظات المحتلّة

المسيرة : خاص

قال عضوُ المكتب السياسي لأنصار الله، محافظُ محافظة ذمار، محمد البخيتي: «إن وصولَ السفير الأمريكي والوفد المرافق له إلى عدنَ على متن طائرة عسكرية قبل أَيَّام، يأتي في إطار مساعي قمع وترهيب السخط الشعبي المتنامي ضد تحالف العدوان ومرتزِقته في المناطق المحتلّة»، مؤكّداً أن هذا الأُسلُوب لن يجديَ نفعًا.

وكتب البخيتي في تغريدة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي تويتر، أن «الهدفَ من وصول السفير الأمريكي برفقة وفد عسكري إلى عدن على متن طائرة عسكرية مجنّحة بخاصية الهبوط العمودي هو استعراضُ القوة؛ لقمع تنامي الأصوات المطالبة برحيل تحالف العدوان».

وكان السفير الأمريكي لدى المرتزِقة، ستيفن فاجن، وصل قبل أَيَّام على متن طائرة عسكرية إلى قصر معاشيق في محافظة عدن المحتلّة برفقة وفد يُعتقَدُ أنه يضُمُّ ضباطًا أمريكيين، وذلك بالتزامن مع إعلان الولايات المتحدة الأمريكية اعتزامَها نشرَ قوات إضافية في المنطقة.

واستدعى السفيرُ الأمريكي فورَ وصوله عدداً من مسؤولي سلطة المرتزِقة في عدن، وعلى رأسِهم ما يسمى «مدير الأمن»؛ وهو ما اعتبره مراقبون دلالةً على نوايا أمريكيةً لنشر قوات في المحافظة المحتلّة.

وتشهدُ عدنُ سخطًا شعبيًّا متناميًا ضد حكومة المرتزِقة وتحالف العدوان، على خلفية الوضع الاقتصادي والمعيشي الذي يتدهور باستمرار وبوتيرة متسارعة؛ نتيجة إجراءات الحرب الاقتصادية التي تمارسها دول العدوان، إلى جانب فساد وفوضى المرتزِقة.

وتحاولُ الولاياتُ المتحدة الأمريكية الحيلولةَ دون استمرار تنامي هذا السخط، من خلال الحديث المُستمرِّ عن «دعم» حكومة المرتزِقة، ومساندة إجراءاتها.

وقد حرص السفيرُ الأمريكي خلال زيارته إلى عدن على التقاطِ صورٍ مع عدد من مسؤولي سلطة المرتزِقة في القطاع الخدمي، كـ: الصحة، والكهرباء، في محاولة دعائية مكشوفة؛ لتضليل الرأي العام، وإيهام الجمهور باتِّخاذ خطوات لتحسين الأوضاع بدعم أمريكي.

واعتبر عضوُ المكتب السياسي لأنصار الله، أن المسعى الأمريكي لقمعِ السخط الشعبي المتنامي في المحافظات المحتلّة ضد حكومة المرتزِقة ودول العدوان «لن يجدي نفعًا» واصفًا إياه بـ«السلوك الهمجي».

وَأَضَافَ أن: «الشعبَ اليمني يقابِلُ التحديَ بالتحدي» مُشيراً إلى أن الحراكَ الثوري ضد دول العدوان ومرتزِقتها سيتواصل.

وكانت الولاياتُ المتحدةُ أعلنت قبلَ أَيَّام اعتزامَها نشرَ قواتٍ جديدةٍ في منطقة مضيق هرمز والمناطق المائية المُحيطة؛ الأمرُ الذي يُرَجّحُ أن زيارةَ السفير الأمريكي -برفقةِ الوفد العسكري إلى محافظة عدن المحتلّة- تأتي كخطوةٍ تصعيديةٍ من جانب الولايات المتحدة، في مسارِ انتهاك السيادة، وتعزيزِ وجود القوات الأجنبية في الأراضي والمياه اليمنية.

مفتي اليمن: ضعفُ الأُمَّــة وتمزُّقُها جعل الأعداء يتجرؤون على إحراق المصحف

الخارجية: منحُ السلطات الدنماركية تصريحاً لمتطرِّف بحرق القرآن جريمةُ تحريض غيرُ مقبولة

تنديدٌ واسعٌ بتكرار جريمة إحراق المصحف ودعواتٌ لخروج جماهيري واسع عصر اليوم في باب اليمن بصنعاء

المسيرة: متابعات

توالياً لـردود الفعـل الغاضبـة والمنـدّدة بالإسـاءَات للمقدسـات الإسـلامية، والخطـوات السـويدية والدنماركيـة المسـتفزة لمشـاعر المسلمين، برعايتهما المتكرِّرة لإحراق نسخ من القرآن الكريم، أدانت وزارةُ الخارجيـة الجريمة التي أقدم عليها أحـد المتطرفين بإحراق نسـخة من القـرآن الكريم أمام مبنى السـفارة العراقية في كوبنهاجن.

واعتـبرت وزارةُ الخارجية في بيان لهـا، أمـس الأحـد، منح السـلطات الدنماركيـة تصريحاً لمتطرف بحرق نسخة من القرآن الكريم أمام مبنى السـفارة العراقيـة في كوبنهاجـن، جريمـة تحريـضٍ عنـصري غـير مقبولـة، ولا تمُـتُّ بأيـة حـال من الأحـوال إلى حريـة الـرأي والتعبـير والمعتقـد التي تكرّرها الدول الغربية بشـكل يومـي، محمِّلـةً الحكومـةَ الدنماركية مسؤولية هذه الجريمة.

وأوضحـت بـأن هـذا العمـلَ غيرُ المسؤول يُعَدُّ تحريضاً مستفزاً لأكثرَ من مليارَي مسـلم في مختلف قارات العالم، وأنه نتيجة لاستمرار انتشار الخطاب الشـعبوي في أُورُوبا القائم على الكراهية على أسَـاس المعتقد أو العرق أو الدين، محذرة من استمرار مثل هذه الاستفزازات، التي وصفتها بأحد أشكال العنف والإرهاب.

وطالبـت وزارة الخارجيـة، الدول العربية والإسـلامية والـدول المحبة للتعايـش السـلمي، باتِّخاذ خطواتٍ ملموسـةٍ وفاعلة للتعبير عن رفض مثـل هـذه التصرفـات الحمقاء من خـلال فـرض مقاطعـة اقتصاديـة على المنتجات والصناعات السويدية والدنماركيـة، مؤكّـدة عـلى أهميّة قيـام الحكومـات والمنظمـات والمؤسّسـات الدوليـة والإقليميـة الحكوميـة وغـير الحكوميـة بمسـؤولياتها في التأكيد على احترام حقـوق الإنسـان واتِّخاذ إجـراءات رادعة ضد مخطّطي ومرتكبي أعمال العنف والتحريض ضد الأديان كونها تزعـزع السـلم الاجتماعـي وتنشر الكراهية بين الشعوب، واعتماد قرار ملزم يجـرم كافة أشـكال الكراهية والتطرف ومحاسبة مرتكبيها.

وفي السـياق، دعت اللجنةُ المنظِّمةُ في العاصمـةِ صنعـاءَ، للخـروج الجماهيري الواسـع؛ غضباً وتنديداً بجريمـة إحراق المصحـف الشريف، عصر اليوم الاثنين، وحدّدت سـاحةَ باب اليمن مكاناً لهذا الاحتشاد.

إساءةٌ كبيرةٌ للمسلمين:

مـن جانبها، عبّرت هيئة رئاسـة مجلس الشورى، عن أدانتها الشديدة لجرائـم الغـرب وإسـاءَاته المتكرّرة للمقدسـات الإسـلامية، والتي كان آخرهـا جريمـة إحراق نسـخة من القرآن الكريم أمام السفارة العراقية في الدنمـارك، برعاية مـن الحكومة الدنماركية.

واعتـبرت الهيئةُ -في بيـان صادر عنهـا تلقـت صحيفـة (المسـيرة) نسـخة منه- استمرارَ دول الغرب في السماح بمثل هذه الأعمال المتطرفة والمسيئة للإسلام والمسلمين، لا سيَّما في الدنمارك والسـويد، حربـاً علنية على الإسلام، وتعبر في ذات الوقت عن الحقـد الدفين لدى الغرب لكتاب الله والمقدَّسات الإسلامية.

واسـتنكرَ البيانُ وقـوفَ حكومة الدنمـارك وراء المتطرفـين المعادين للإسـلام، مشـيرة إلى أن رعاية الحكومـات الغربيـة لمثـل هـذه الأعمـال تؤكّـد بمـا لا يـدع مجالاً للشـك أنها أعمال منظَّمـةٌ، مطالِباً رابطة مجالس الشـيوخ والشـورى والمجالـس المماثلـة في العالم العربي وأفريقيا، ومنظمة المؤتمر الإسلامي إلى التحَـرّك العاجـل في المحافـل الدوليـة لإدانـة الأعمـال المتكـرّرة ضد المقدسـات الإسـلامية، والدعوة لمقاطعة الدنمارك والسـويد والدول التي ترتكب فيهـا مثل هذه الجرائم التي تغـذي الأفـكار المتطرفة وتبث روح الكراهية والعداء بين الشـعوب والأمم.

وأشـادت الهيئـة بالمظاهـرات الغاضبـة للشـعب العراقـي التـي خرجت في العاصمة بغداد؛ احتجاجاً على حرق نسـخ من القـرآن الكريم أمام السـفارة العراقية في الدنمارك، داعية الشـعوبَ العربية والإسلامية الحرة بالخروج في مسـيرات غاضبة ومطالبـة حكوماتهـم بتحمـل المسؤولية الأخلاقية والدينية وقطع العلاقات الاقتصادية والدبلوماسـية مـع السـويد والدنمـارك واتِّخـاذ مواقف جادة لردعها من الاسـتمرار في رعاية التطرف الديني والفكري.

بدوره جدّد مفتـي الديار اليمنية، أدانته لـ«سماح الحكومات الغربية للمتطرفـين بإحـراق نسـخ مـن المصحف الشريف، معتبرًا ذلك اعتداء على المقدسات الإسلامية، واستفزازاً لمشاعر المسلمين في أنحاء المعمورة.

وأشاد مفتي الديار العلامة شمس الديـن شرف الديـن، في كلمتـه التي ألقاهـا خلال النـدوة التـي أقامتها رابطـة علمـاء اليمن، أمـس الأحد، بالجامـع الكبـير، بالموقـف الـذي سـطره الشـعب العراقي الشـقيق، والمتمثل في طرده للسـفير السويدي، غـيرة منـه عـلى القـرآن الكريـم والمقدسات الإسلامية، مثمناً الموقف المـشرف والمتقـدم للشـعب اليمنـي وقيادتـه، بمقاطعتـه للبضائـع والمنتجات السويدية ومنع دخولها.

وأفَـاد العلامـة شرف الديـن بأن ضعـف الأُمَّـــة وتمزقهـا، جعـل الأعـداء يتجرؤون على إحراق نسـخ من القرآن الكريم والإساءة للرسول الأكـرم -عليـه الصـلاة والسـلام- واستفزاز مشاعر المسلمين، محمِّلاً حكام وولاة الأمر المسـؤولية إزاء ما تتعرض له الأُمَّـــة ومقدسـاتها من اعتداء.

وأوضـح، أن مواقـف الشـعوب والـدول، ممـن يسـيئون للإسـلام ومقدسـاته، تكشـف مدى الارتباط بالله عـز وجل وكتابه الكريم واتِّباع الرسـول صلى الله عليه وآله وسلم، مشـدّدًا على ضرورة الأخذ بأسـباب وعوامـل القـوة في ردع الطغـاة والظالمـين من خـلال توحيـد كلمة الأُمَّـــة ولـم شـملها وجمع صفها لمواجهـة الماسـونية والصهيونيـة العالمية.

تصرفاتٌ تمُسُّ المقدسات:

من جهته، اسـتنكر المركز اليمني لحقـوق الإنسـان، الجريمة، واعتبر رعايةَ حكومتَي السـويد والدنمارك لإحراق نسـخ مـن القـرآن الكريم، تأتي ضمن حملات الإساءة المنهجة لاسـتهداف المقدسـات والرمـوز الإسلامية والتوجّـه الواضح لبعض الحكومـات الغربيـة لبـث الكراهية الدينية في العالم.

وعـبّر المركَـزُ -في بيـان تلقـت صحيفة المسـيرة نسـخة منه- عن تأييده لقرار مجلس حقوق الإنسان الأممـي في 12 يوليـو 2023 بإدانـة أفعـال الكراهية الدينيـة مثل حرق القـرآن، معتبرًا أنه خطـوة إيجابية نحو إيقـاف اسـتهداف المقدسـات الدينيـة والمسـاس بهـا تحـت مبرّر حرية التعبير.

وأشَـارَ إلى أن أيـة تصرفـاتٍ أَو قوانـينَ تمُـسُّ المقدَّسـاتِ والرمـوز الدينية الإسـلامية تحت أي مبرّر لن تكونَ إلا خطواتٍ لخدمة الصهيونية العالميـة التي تعمل عـلى بث الفرقة والكراهيـة بـين الشـعوب؛ لأَنَّهـا تمـس بذلـك كافة الشرائـع والكتب السماوية السابقة.

وطالب المركَزُ بمساءلة الحكومة السـويدية دوليًّـا وتحميلها التبعات القانونيـة جـراء دعمهـا لإحـراق القرآن الكريم ومشـاركتها بإعطاء التصاريح وحماية الشرطة لمرتكبي هذه الجريمة النكـراء المخالفة لكل القوانين والأعراف الإنسانية والمثيرة لمشاعر العداء والكراهية بين الأمم.

ودعـا الحكومـات العربيـة والإسـلامية إلى تجريـم هـذه السياسـات والأفعال المخزية في حق الإنسانية والمجتمع الدولي والخطيرة على الأمن والسلام الدوليين، وسرعة اتِّخاذ الإجراءات التأديبية القانونية والسياسـية والاقتصاديـة ضـد الحكومـة السـويدية وغيرهـا مـن الدول التي تنتهك حقوق المسلمين.

وطالـب المركَزُ الحكوماتِ العربيةَ والإسـلاميةَ بـأن تحذوَ حـذوَ اليمن والعـراق ولبنـان وإيـران بقطـع العلاقات وسحب السفراء ومقاطعة البضائع السـويدية؛ في سبيل إيقاف الاسـتهداف الممنهج للإسـلام وردع مرتكِبي هذه الجرائم.

مشـدّدًا عـلى أهميّةِ إقـرار قانون يجـرم مرتكبي أي اعتداء أو إسـاءة تسـتهدف المقدسـات الإسـلامية؛ ليكـون رادعاً لـكل من تسـوّل لهم أنفسـهم الإقـدام عـلى أيـة جرائـم مشـابهة وإسـهاماً في نبـذ العُنـف والكراهيـة وتعزيـز الأمـن والسـلم الدوليَّينِ.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الصعدي: عمليةُ التصحيح ليست عشوائيةً أو لغرض التصحيح دون مراعاة ظروف

الحوثي: هناك الكثيرُ من التراكمات التي وُجدت طيلة عقود وينبغي على الجهات الحكومية الاستفادةُ من موجهات قائد الثورة

اللجنة الرئاسية المكلفة بتصحيح أوضاع الجهات الرسمية المنتفِعة بأموال الأوقاف تدعو لسرعة تقويم المسار وصون الأوقاف

المسيرة : صنعاء

عقدت اللجنةُ الرئاسيةُ المكلَّفةُ بتصحيح أوضاع الجهات الرسمية المنتفعة بأموال الأوقاف، اجتماعًا لها، أمس الأحد، برئاسة رئيس اللجنة، رئيس قطاع التعليم والثقافة والإعلام، حسن الصعدي.

استعرض الاجتماعُ -الذي حضره رئيسُ الهيئة العامة للأوقاف، العلامة عبدالمجيد الحوثي، ضم ممثلي الجهات الحكومية المنتفعة بأملاك وأراضي الأوقاف- موجهات قائد الثورة، ورئيس المجلس السياسي الأعلى للجهات الحكومية بشأن تصحيح أوضاعها.

كما استعرض المجتمعون أسماءَ الجهات التي وافَت اللجنة العليا بتسميةِ ممثليها في اللجان التنسيقية والفرعية، ومهام اللجان التنسيقية والفرعية لتنفيذ إجراءات عملية الانتفاع بأراضي وعقارات الأوقاف من قبل الجهات الحكومية، والردّ على الاستفسارات المطروحة من قبل ممثلي الجهات الحكومية.

ودعا الاجتماعُ الجهاتِ الحكوميةَ، التي لم تسمِّ ممثليها في اللجان التنسيقية والفرعية، إلى الإسراع في تسميتهم وموافاة اللجنة العليا بأية وثائق أو كشوفات لها علاقةٌ بالهيئة العامة للأوقاف.

وفي الاجتماع، أكّد رئيس اللجنة الصعدي، أن تصحيحَ الأوضاع بكل خطواتها تراعي المصلحة العامة والتعقيدات التي حدثت خلال السنوات الماضية، خَاصَّةً الإجراءات المتعلقة بأموال وممتلكات الأوقاف، وما نجم عنها من مشاكلَ، وما سيلحق بالكثير من الجهات من أضرار أو اختلال في أوضاعها؛ جراءَ عملية التصحيح.

وبيَّن أن عمليةَ التصحيح ليست عشوائيةً أو لغرض التصحيح فقط، دون مراعاة ظروف الآخرين.. داعياً الجهاتِ الحكوميةَ وغير الحكومية إلى الإسراع في تصحيح أوضاعها.

ولفت الصعدي إلى حرصِ اللجنة الرئاسية والهيئة العامة للأوقاف على تصحيح أوضاع أية جهة بما يتناسَبُ مع وضعِها وظروفِها وفي ذات الوقت؛ بما يحقّقُ الأهدافَ المنشودة.

من جانبه، أوضح رئيسُ هيئة الأوقاف، نائبُ رئيس اللجنة، العلامة الحوثي، أن هناك الكثيرَ من التراكمات التي وُجدت على مدى عشرات السنين.

وأشَارَ إلى أن هناك ثقافاتٍ غيرَ صحيحة حول الوقف؛ ما يستوجب تضافر الجهود والعمل بروح الفريق الواحد؛ لمعالجة التراكمات وتصحيح الثقافات وإعادة عجلة الأوقاف لمسارها الصحيح.

وحَثَّ على الاستفادة من موجِّهات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى في وضعِ خُطَّةٍ مزَمنةٍ؛ لإنجاح المهام الملقاة على عاتق كافة اللجان والخروج بمعالجات عملية يمكن تنفيذها والانتهاء منها، وفقًا للفترة الزمنية القانونية المحدَّدة لعملية التصحيح.

بعد الاستغناءِ عن كتيبة في ظل تفاهم بين الرياض وأبو ظبي على استنزاف المرتزقة:

الاحتلالُ السعوديّ يبدأ تقليمَ أظافر مرتزقة نظيره الإماراتي بالمهرة

المسيرة : متابعات

بدأ الاحتلالُ السعوديُّ تقليمَ أظافر مرتزِقة نظيرِه الإماراتي، المنضوين ضمن ما يسمى «المجلس الانتقالي» في المحافظات الشرقية المحتلّة، بعد تصعيد الأخير ورفضه الانصياعَ لقرارات الرياض.

وقالت وسائل إعلامية موالية للعدوان، أمس الأحد: «إن الاحتلال السعوديّ أوقف مرتبات كتيبة محسوبة على مرتزِقة ما يسمى «الانتقالي» في محافظة المهرة».

وبيّنت أن قائدَ قوات الاحتلال السعوديّ في المهرة أبلغ، أمس الأحد، قائدَ ما يسمى محور الغيضة العسكري وقائد ما تسمى العسكرية الثانية بحكومة المرتزِقة، بالاستغناء عَمَّا تسمى كتيبة «المهام» التي أنشأها مرتزِقة «الانتقالي»، وكانت تتسلم مرتباتها من الرياض، لافتة إلى أن مرتباتِ الكتيبة المُقالة تم تحويلُها لصالح قوات أُخرى مواليةٍ للاحتلال السعوديّ.

وكان قائدُ قوات الاحتلال السعوديّ في المهرة قد عَقد في وقت سابق، أمس الأول السبت، اجتماعاً بمنتحَلِ صفة قائد ما يسمى المنطقة العسكرية الثانية في حضرموت المحتلّة وقائد محور الغيضة، وذلك على هامش زيارةِ وزيرِ دفاع حكومة المرتزِقة إلى المحافظة.

بدءُ تفريغ الناقلة «صافر» إلى نظيرتها «يمن»

المسيرة : متابعات

بدأت فِرَقُ العمل الفنية الأُممية، أمس الأول، عمليةَ التفريغ من سفينة النفط المتهالِكة «صافر» قبالة السواحل اليمنية، إلى السفينة البديلة.

وفي تغريدة على «تويتر»، أوضح «ويم زويجنبرغ» رئيسُ مشروع نزع السلاح الإنساني، في منظمة (بي أيه إكس) الهولندية للسلام وإنهاء العنف المسلح، أنه تم البدءُ بتفريغ الناقلة «صافر» إلى الناقلة البديلة «يمن» التي وصلت الأسبوع الماضي إلى البحر الأحمر.

ووصلت، الاثنين الفائت، الناقلة البديلة «اليمن» (نوتيكا سابقاً) إلى موقع خزان صافر النفطي؛ تمهيداً لمباشرة سحب حمولة ناقلة النفط «صافر» قبالة ميناء الحديدة في البحر الأحمر، في عملية تهدفُ إلى تجنُّبِ كارثةٍ بيئية.

يُذْكَرُ أن سفينةَ «صافر» -التي صُنعت قبل 47 عاماً- ترسو قبالة سواحل الحديدة غربي اليمن، وظلت بلا صيانةٍ منذ بدء العدوان السعوديّ الأمريكي والحصار على اليمن في مارس 2015م؛ ما أدَّى إلى تآكُلِ هيكلها.

وتجري عمليةُ تفريغ بعد سنوات من الوعود والمماطلة الأممية بتفادي خطرِ احتمال انسكابها في البحر، وبعد أن جمعت المنظمة الأممية عشراتِ الملايين من الدولارات.

الظلامُ يخيِّمُ على مدينة مأرب المحتلّة ومليشيا «الإصلاح» ترجع السببَ إلى وجود خلل فني

المسيرة : متابعات

ذكرت مصادرُ محليةٌ في مأرب المحتلّة، أمس الأحد، أن المدينةَ تشهدُ انقطاعاً كاملاً للتيار الكهربائي عن جميع الأحياء منذُ أمس الأول.

وأشَارَت المصادرُ إلى أن سلطة مرتزِقة «الإصلاح» في مأرب برّرت خروجَ الكهرباء عن الخدمة، بوجود خلل في أحد توربينات المحطة الغازية، إلا أن مسؤولين في الكهرباء نفَوا وجودَ أي خلل.

إلى ذلك، اتهم ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الأحد، المرتزِقَ سلطان العرادة، منتحلَ صفة المحافظ المعيَّن من تحالف العدوان، بمعاقبة أبناء مأرب، وذلك في إطار الصراع المتنامي بين أدوات الاحتلال؛ وفي سبيل الحفاظ على بقائه في منصبه.

وأكّد الناشطون وجودَ صراعٍ سعوديٍّ إماراتي حادٍّ للسيطرة على ثروات مأرب المحتلّة؛ وهو ما انعكس سلباً على تدهور الخدمات فيها.

مياهُ الصرف الصحي تهدّدُ حياة المواطنين في قرية العجابي بمديرية بعدان إب

المسيرة : خاص

منذ عام ونيف، يعيشُ أبناء قرية العجابي في مديرية بعدان بمحافظة إب تحت وطأة الأمراض والأوبئة المختلفة والحرمان من المياه الصالحة للشرب، بعد اختلاط الآبار والبرك لديهم بمياه الصرف الصحي، وسط غياب تام لدور الجانب الحكومي والسلطة المحلية.

وأكّد عدد من سكان المنطقة أنه ورغم المناشدات المتكرّرة، والتحذيرات المُستمرّة من وقوع كارثة صحية وبيئة تهدّد حياة المئات من السكان جراء اختلاط مياه الصرف الصحي بالمياه الصالحة للشرب، إلا أنه وحتى اللحظة لم تتجاوب السلطة المحلية في المحافظة وكذا محلي ريف إب، مع تلك المناشدات وإيجاد الحلول السريعة لأبناء المنطقة، لا سيَّما في ظل انتشار كارثي لأمراض السرطان.

وشكا سكان العجابي من اختلاط مياه الشرب بمياه المجاري والصرف الصحي القادمة إليهم من قرية الصافية المجاورة لقريتهم، في ظل تجاهل السلطة المحلية والجهات الرسمية المعنية في محافظة إب إلى نداءات وشكاوى المواطنين، مبينين أنه سبق وأن قامت الجهات المعنية بالنزول إلى آبار المياه في المنطقة وأخذ عينات منها وقد أثبتت النتائج التي حصلت عليها صحيفة «المسيرة» نسخة منها وجود نسبة كبيرة من التلوث في مياه الشرب، ما يهدّد حياة السكان الذين لا يمتلكون مصدراً آخر للحصول على مياه نظيفة.

ووجه أهالي قرية العجابي في بعدان إب، صرخة استغاثة للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس مهدي المشاط، النظر إليهم بعين الرحمة والإنسانية والعمل على إنهاء هذه المشكلة الصحية والبيئية التي تهدّد حياتَهم وحياةَ أطفالهم، وسرعة حلها قبل تفاقمها، لا سيَّما وهناك العديد من المصابين بأمراض السرطان في أوساط المواطنين بينهم أطفال ونساء.

حملةُ تضامن دولية مع الناشطة رانيا العسال المعتقَلة في السعوديّة؛ بسَبب مواقفها المناصرة لليمن وفلسطين

المسيرة : متابعات

أطلق ناشطون دوليون، أمس الأحد، حملة تضامن واسعة مع الصحفية والناشطة المصرية «رانيا العسال» التي اعتقلها مسؤولون سعوديّون أثناء تواجدها في مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، وذلك؛ بسَبب مواقفها المناوئة لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن.

ودعا «ماتياس تريتشوغ» وهو صحفي مستقل ومؤسّس مبادرة السلام «أوقفوا الحرب في اليمن» والتي تتخذ من ألمانيا مقراً لها، إلى دعم حرية رانيا العسال.

وَأَضَافَ الصحفي «تريتشوغ» أن الناشطة رانيا العسال امرأة شجاعة للغاية ومنتقدة لولي العهد السعوديّ ابن سلمان وسياساته في الرياض، وهي من أشدِّ المؤيدين للشعبين الفلسطيني واليمني.

وطالبت منظمة «أوقفوا الحرب في اليمن» بالإنهاء الفوري للحرب على اليمن، التي يشنها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي منذ مارس 2015، وكذلك الإفراج الفوري عن رانيا العسال، كما طالبت المنظمة الحكومة الألمانية باستخدام كُلّ قوتها السياسية والاقتصادية للإفراج الفوري عن رانيا العسل من سجون ابن سلمان.

وأدانت المنظمة استمرار مبيعات الأسلحة الألمانية إلى المملكة السعوديّة، التي تشن حرباً عدوانية ضد اليمن بأسلحة أجنبية مختلفة، بما في ذلك الألمانية، والتي تقوم من خلالها بقتل الآلاف من النساء والأطفال الأبرياء.

محافظُ عدن طارق سلام في حوارٍ خاص لصحيفة «المسيرة»:

زيارةُ السفير الأمريكي إلى عدن تؤكّدُ التدخلَ المباشرَ لواشنطن في العدوان على اليمن

المسيرة: حاوره إبراهيم العنسي

أكّد محافظُ عدن، طارق مصطفى سَلَّام، أن معاناةَ أبناء الشعب اليمني في المحافظات الجنوبية والشرقية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال بلغت ذروتَها، وأن الوضعَ وصل لمستوى لا يُطاقُ، حَيثُ لا كهرباء ولا خدمات ولا مشاريع، في حين أن الاقتصاد على الهاوية.

وقال سلام في حوارٍ خاص مع صحيفة «المسيرة»: «إن التدهور الأمني والمعيشي في تلك المناطق تسبب في حالة الغليان الشعبي، وهي عوامل ستسهم في نهاية المطاف إلى طرد الاحتلال واجتثاث الطغاة من جذورهم».

وتوقّع أن يكون لصنعاء التي أوقفت نهب الثروات النفطية دور كبير في طرد الغزاة والمحتلّين من كافة الأراضي اليمنية ومحاسبة المرتزقة وتقديمهم إلى العدالة.

إلى نص الحوار:

- بدايةً.. كيف تنظرون إلى الاحتجاجات التي تشهدها المحافظات الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعوديّ؟

لا شك أن التطوراتِ الأخيرةَ التي شهدتها محافظةُ عدنَ والمحافظاتُ الجنوبيةُ والشرقيةُ المحتلّةُ كانت ضرورةً مُلِحَّةً، وهي نتيجةٌ طبيعيةٌ حتميةٌ لما تسببت به سياسةُ المحتلّ التجويعية والعدائية التي حوَّلت حياة الناس إلى كابوس وجحيم ومآسٍ تتجدد كُلّ يوم، وبغض النظر عن أسبابٍ ودوافع هذه المظاهرات والاحتجاجات التي تشهدها اليوم إلا أن الحقيقة التي يعرفها الجميع أن ما تشهده المحافظات الجنوبية القابعة تحت سطوة المحتلّ هو احتلال أرعن، ويجب طرده ومحاسبته على كُلّ ما اقترفه بحق اليمنيين، وعليه دفع ثمن ذلك في أسرع وقت ممكن.

- كيف تصف الحال المعيشي الذي وصل إليه أبناء اليمن في المحافظات الجنوبية المحتلّة، حيثُ إنك على تواصل مع أبناء تلك المحافظات؟

نرى جميعاً ما آلت إليه الأوضاع في عدن والمحافظات المحتلّة من تدمير لمؤسّسات الدولة واقتصادها ونهب الثروات والمقدرات، مُرورًا بنقل العدوان للبنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى عدنَ، والآثار السلبية التي ترتب عنها مثل هذا القرار العدواني ونتائجه التي دمّرت الاقتصاد، وشلت أركانه، بالإضافة إلى طبع مبالغَ مهولة من العملة المزيفة وغيرها من الأسباب والعوامل كانت وسائل عدائية متعمدة للمحتلّ؛ مِن أجل أن يتمكّن من تمرير مشاريعه الصغيرة على حساب معاناة المواطن ومتطلباته الضرورية.

إن الأوضاع التي تشهدُها عدنُ اليومَ مع غياب للخدمات وَتَدَنٍّ لمستوى المعيشة، وانقطاع الكهرباء في توقيتٍ كهذا في فصل الصيف يجعل المواطن يعيد النظر والتمعن في الغاية التي يسعى إليها المحتلّ، من خلال ممارساته الوحشية والإجرامية في تضييق الخناق على المواطنين ومفاقمة أوضاعهم الإنسانية، يجعلنا جميعاً نقف أمام نتيجة واحدة وهي أن الإنسان لا يعني لهم أي شيء مقابل أن يصلوا إلى مرادهم وأهدافهم الدنيئة.

- ماذا عن الفوضى الأمنية في ظل وجود جماعات متنافرة.. إلى أين وصلت الفوضى الأمنيةُ في تلك المناطق؟

لقد حرص العدوانُ على إضفاء الطابع المذهبي والعرقي والمناطقي في كُلّ مساعيه وخطواته في المناطق المحتلّة؛ حتى يجعل منها بؤرةً للصراع ومستنقعًا للفوضى والجريمة؛ وهو ما حدث بالفعل، عمل على تكوين العديد من المليشيات التي أغرقها بالمال والسلاح، وحرص على أن يكون كُلّ فصيل من منطقة معينة ذات طابع مناطقي، وقام بتأجيج الأوضاع والأزمات التي تسببت مؤخّراً في انفجار كبير للوضع الأمني وتوسع الصراع بين تلك القوى المتناحرة؛ مِن أجل تحقيق كُلّ طرف لمشروعه الخاص المعد والممول خارجياً، فالأوضاع الأمنية المنفلتة ساهمت بشكل كبير في انتشار الجريمة والفوضى في المحافظات المحتلّة وعزّزت غيابَ الأمن والسكينة.

- كنتم ترون أن هناك حاجةً ليس للتظاهر ضد حكومة عاجزة فاسدة أراد المحتلّ أن تظهر هكذا فحسب بل التظاهر والتنظيم لجاميع مقاومة تطالب وتسعى لإخراج المحتلّين السعوديّة والإمارات، الأمريكان والبريطانيين.. كيف ذلك؟

لا شك أن هذا الأمر هو ما يجبُ أن نكونَ عليه في الحقيقة، ولكن الرؤية التي تنظر إليها القيادة العسكرية والسياسية تحتاج إلى مدى أعمق من الدراسة والتخطيط في اتّخاذ القرار وحسمها، ونحن نسعى إلى إيجاد نوع من الحراك التعبوي والتنويري في أوساط المجتمع الذي قد يسهم فيما بعد إلى إحداث فجوة نتمكّن من خلالها من انتزاع الحقوق واستعادة الأرض وتأكيد السيادة وتمكين اليمنيين من إدارة بلادهم بالشكل الذي يليق بهم وليس كأدَاة بأيدي العابثين والمحتلّين، ورغم كُلّ ذلك إلا أن التظاهرات المتسارعة والمتزايدة في مختلف المناطق المحتلّة تؤكّد على واحدية النضال بين اليمنيين ككل في مواجهة قوى العدوان والاحتلال، التي لطالما عبثت ودمّرت مكتسبات الوطن وثرواته.

- هل لبطش المرتزقة بالوطنيين ومسلسل الاغتيالات، والسجون السرية، والتعذيب حتى الموت، علاقةٌ بانخفاض سقف مطالب أبناء الجنوب؟

السلوكُ الذي ينتهجُه المحتلُّ اليومَ ومرتزِقتُه يُشبهُ تماماً السياسة التي تنتهجُها أمريكا وإسرائيل في كُلّ أرض تطأها قَدَمُها، من خلال إرهاب الناس وتخويفهم واستهداف الرموز والقادة وسحل الناس في الطرقات وحرقهم والتنكيل بهم وهو أُسلُوب همجي يؤكّد أن المخطّط والممول هو واحد، وأن أمريكا هي من تدير العدوان على اليمن، وهي

رأس الشر، ومن خلفها بريطانيا ومرتزِقتهم في المنطقة، ممثلةً بالسعوديّة والإمارات، الذين لم يتركوا أية جريمة أو مجزرة إلا وقاموا بها؛ إرضاءً لأسيادهم، وقد أثبت أبنائنا في المحافظات الجنوبية المحتلّة أنه وبرغم كُلّ هذه الانتهاكات والممارسات الهمجية إلا أنهم خرجوا واحتجوا وتظاهروا مطالبين بخروج المحتلّ ومردّدين شعار: «برّع برّع يا تحالف» وغيرها من الشعارات المنددة بتواجد قوى الاحتلال على الأراضي اليمنية ومطالبتهم بمغادرتها.

- الجوعُ الدائمُ والفوضى وانهيار الاقتصاد كفيلةٌ بكسر حالة الخوف على كُلّ المستويات لمقارعة المحتلّ؟

أخي العزيز المعاناةُ بلغت ذروتَها، والوضعُ وصل لمستوىً لا يطاقُ، لا كهرباء ولا خدمات ولا مشاريع واقتصاد على الهاوية، بل إنه تجاوز ذلك بانهيار العملة وغياب الحقوق وضياع الأمن وانتشار الفوضى والجريمة، لقد شكلت كُلّ هذه العوامل حالة من الانفجار الشعبي والغليان الثوري الذي سيجتث جذورَ الطغاة وينكّس رايتَهم، وسيجدون أنفسهم أمام صدمة من هول ما سيواجهونه من مصير محتوم ونهاية شنيعة اقترفتها أياديهم الآثمة، وظنوا أن هذا الشعب سيظل في حالة خنوع وذل وامتهان حتى ينتهيَ المحتلّ من مزاولة مهامه وكأنه جاء في رحلة عمل، ولم يأتِ لينهبَ ويقتُلَ ويدمّر ويمارس أبشع صنوف الإرهاب والوحشية ضد شعب أعزل وفقير يتطلع إلى لملمة شتاته وبناء دولته التي تعاقب عليها زمرةٌ من الفاسدين والعابثين.

- برأيكم.. هل ما تزالُ الدولُ المحتلّة -ومن خلفهم المستعمر القديم بريطانيا والحديث الأمريكان- يرون في التجويع الوسيلةَ الأنسبَ لإخضاع وسرقة الشعوب والسطو على مقدراتها وثرواتها؟

لا يوجدُ أدنى شك في ذلك، بالأمس وصل السفيرُ الأمريكي إلى عدنَ، برفقة قوات من المارينز؛ وهو ما يؤكّد التدخل الأمريكي والبريطاني الإسرائيلي المباشر في العدوان واحتلال الأراضي اليمنية، وإلا من أين تأتي الجُرأةُ لعربان الصحراء بأن يخطوا خطوةً واحدةً دونَ إذن ومساندةٍ أمريكيةٍ وبريطانية في كُلّ عملياتِهم؛ وهو ما يؤكّدُ حقيقةَ ما حذَّر منه قائدُ الثورة العلم المجاهد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في أكثر من محفل وخطاب؛ الأمر الذي يحتم علينا جميعاً تعزيزَ الصفوف، وتوحيدَ الرؤى لمواجهة هذه المؤامرات التي تحاك ضد بلدنا من قبل المستعمر القديم وبنسخته الجديدة.

- من يتحمل انهيارَ اقتصاد حكومة المرتزقة؟ ألا يظهر أن الفسادَ الكبير والتجويعَ المسيَّسَ وراء ذلك؟

كما سبقت وذكرت لكم أن عمليةَ التجويعِ المتعمدة تأتي في إطار مساعي المحتلّ في تركيعِ الشعب وإخضاعه لمؤامراته وشن سياسات ظالمة تسهل له تمرير كُلّ تلك المخطّطات بصورة سريعة ومضمونة حتى لا يلتفت الشارع لها ويظل الناس يركضون وراء لقمة عيشهم وينشغلون بها عن تحَرّكات المحتلّ ومخطّطاته؛ وهو ما يحصل بالفعل، نجد أن الناس باتوا يطالبون بلقمةِ العيش وتوفير الكهرباء وبسط الأمن، وأصواتٌ أُخرى من تطالب بطرد المحتلّ الذي عبث ودمّر كُلّ مناحي الحياه وحول حياة الناس إلى جحيم وظلم وقهر.

- أليس من حق الشعب تعقُّبُ أُولئك الخونة حيثما كانوا لاستعادة ما نهبوه من أموال وثروة الشعب ومحاكمتهم كخونة ومجرمين؟

لا شك أن هذه الخطوةَ تعد من أهم الخطوات المهمة وَالضرورية؛ حتى لا يظل الأعداء والمرتزِقة ينكّلون بالمواطنين الأبرياء، ويفاقمون من معاناتهم، ويتسببون بقتل وتشريد المئات، بل الآلاف منهم بصورة جبانة وظالمة، ومن خلالكم نشيد ونبارك بالخطوات التي أقدمت على اتِّخاذها الحكومة في صنعاء عبر وزارة حقوق الإنسان، حَيثُ طلبت من النائب العام رفع دعاوى بخصوص الجرائم التي تحصل في المناطق المحتلّة، واتِّخاذ الإجراءات فيما يخص الآليات الدولية لمحاسبة مرتكبي هذه الجرائم، وما أشار إليه الأخ وزير حقوق الإنسان بما تقوم به الإمارات من دور خطير في الجنوب، وهناك تواطؤ كامل بين دول الاحتلال وأمريكا التي تؤمِّنُ الغطاءَ السياسيَّ لجرائم تحالف العدوان هناك، وكذا تواطؤ المنظمات الأممية التي تتابع قضايا هامشيةً، بينما تغيبُ عن التعذيب والقتل الذي ترتكبه قوى العدوان والمرتزِقة!

- بريطانيا المحتلّةُ لم يمضِ على مغادرتها جنوبَ الوطن سوى خمسة عقود ونصف عقدٍ تقريبًا.. هل ما زالت ذاكرة الشعبُ قادرةً على إدراك مآرب البريطانيين من العودة؛ بهَدفِ احتلال البلاد وإن كان خلفَ ستار المرتزِقة أمثال الزبيدي وجماعة «الإصلاح» وغيرهم، كَذلك حال الأمريكان؟

لطالما عمد المحتلُّ الجديدُ على تغييب كافة مظاهر الاحتلال السابق، ومنها تغييب المناسبات الوطنية، أبرزها ١٤ من أُكتوبر و٣٠ من نوفمبر، وحرصه على تغييب هذه الذكرى من وجدان ووعي المجتمع إلّا أن تحَرّكاتِه

الإجراميةَ ومساعيَه الدنيئة أعادت إلى الأذهان تلك الجرائم والانتهاكات التي مارسها المحتلّ البريطاني في اليمن في حِقبة احتلالها لها، وَما يقوم به المرتزِقة اليوم من دور رخيص ومبتذل في تلميع صور المحتلّين البشعة ومحاولة إلقاء اللوم على طرف صنعاء في كُلّ المظاهر العبثية والتَخريبية الحاصلة هناك لن يجديَ نفعاً؛ فالشعبُ قد أدرك حقيقة الأمر، وبات يعلمُ من يواجه ومن تسبب له بكل تلك المعاناة والألم، وَما نراه من خروج الآلاف من أبناء الشعب اليمني الغاضب، مطالِباً برحيل المحتلّ وأدواته، يؤكّد أننا أمام مرحلة فاصلة، وسيكون لها ما بعدها من الخطوات التي تعيد لهذا الشعب مجدَه وتاريخَه وحضارتَه، ويكون له القرارُ الفصلُ في اتِّخاذ قراراته الوطنية والسيادية.

- في مقابلِ وجودِ هذه القوى العميلة.. هناك جماعاتٌ وتكتلاتٌ وطنيةٌ جنوبَ الوطن.. ما الذي تحتاجه هذه القوى الوطنيةُ لمواجهة الاحتلال؟

نحن بحاجةٍ إلى إيجادِ قرارٍ وطني جامعٍ وتشكيلِ منظومة سياسية وعسكرية موحَّدة تديرُ الوضعَ الحاصلَ اليومَ في المحافظات المحتلّة، ويجب أن يكون هناك مَن يحرك ويدعم ويساند هذه الجموع التي تخرج يوميًّا للمطالبة بحقوقها المشروعة وطرد المحتلّ الغازي للأرض اليمنية الذي ينهب الثروات ويدمّر المقدرات ويعيث في الأرض فساداً، ونطالب من خلالكم المجلسَ السياسي والحكومة بالتكفل بدعم التكتل الجنوبي المتواجد في صنعاء وتشكيل فريق وطني من أبناء المحافظات المحتلّة لإدارة الأزمة في المحافظات المحتلّة؛ ليكون الأمرُ أكثرَ واقعيةً وجديةً لتحقيق المطالب الوطنية المشروعة.

- هل يمكن أن يكونَ لصنعاء دور في دعم هذه القوى التحرّرية الوطنية؟

صنعاءُ -بدورها الريادي والمحوري- موقفُها واضحٌ من البداية في ضرورة طرد المحتلّ من أراضي اليمن، وتقومُ بدعم كافة أبناء المحافظات الجنوبية المتواجدين هنا والمنضوين تحت راية السيد القائد عبدالملك الحوثي، ولا شك لدينا بأنها لن تتخلّى عن مبادئها ومواقفها الوطنية في الحفاظ على أراضي اليمن بكامل سيادته، وسيكون لها دورٌ قوي ومحوري بإذن الله، وسيُعيدُ الأمورَ إلى حقيقتها إذَا لم يلتزم المحتلُّ بتركِ الأراضي اليمنية ومغادرتها والتوقّف عن نهب الثروات، وقد سبق وقامت بدور كبير واستراتيجي في إيقاف عملية النهب الذي تمارسه القوى الغازية من نهب للثروات النفطية واستهدفت موانئ وطردت شركات أجنبية كانت تمارسُ عملية النهب للنفط اليمني ومع ذلك؛ فنحن نتطلع لأن نرى خلال الأيّام القادمة بإذن الله ما يسر كافة أبناء الشعب اليمني من تحقيق للمطالب المشروعة وطرد الغزاة والمحتلّين من كافة الأراضي اليمنية ومحاسبة المرتزِقة وتقديمهم للعدالة.

- بالأمس تحدثت الصحافة الأمريكية بتأكيدات نعرفها جيِّدًا أن السعوديّة تخطط لمد أنبوب تصدير النفط عبر بحر العرب.. ما الذي أراده الأمريكان برأيكم من نشر هذه الأخبار التي يدركها الساسة الخونة للأسف؟

السعوديّة متورطة في نهب النفط اليمني منذ اكتشافه، وتحرص دائماً على عدم تحقيق أية اكتشافات جديدة لمواد نفطية في اليمن، كما قامت به في العديد من المحافظات منها الجوف والمهرة وشبوة وحضرموت، وما تقومُ به الآن استكمالٌ لمشروعها السابق في إيقاف عملية الإنتاج للنفط اليمني واستخراجه وتقوم باستغلال نفوذها وسيطرتها في المحافظات الجنوبية والشرقية في تحقيق مآربَ خَاصَّة وأهداف قديمة لها عن طريق نهب النفط اليمني، وَما تقوم أمريكا بهذه الخطوة إلا ربما ضغطًا على السعوديّة؛ لما تقوم به من خطوات مخالفة للولاء الأمريكي المذعِن، وفتح قنوات اتصال مع روسيا والصين وإيران مؤخّراً، ومحاولة الأمريكان للضغط بورقة اليمن على المملكة بوقف انفتاحها الأخير على القُطب المعادي للنظام الأمريكي.

العدوانُ على اليمن.. الدوافعُ والأسباب

فهد شاكر أبو رأس

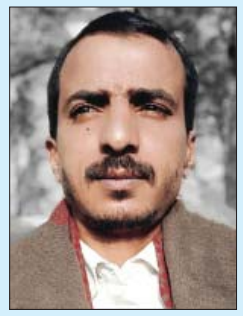

إن من ضمن الدوافع والأسباب التي شجعت الدولة السعوديّة على الدخول في الحرب ضد اليمن؛ دافع «الغرور والكبر» والشعور بالقوة أمام اليمن، والتفوق عليه في السلاح والعتاد، وكذا يقين الدولة السعوديّة بأنها مسنودة بحلفاء أقوياء، وأشداء، سوف يقفون إلى جانبها، ويناصرونها.

لقد شعرت السعوديّة بكل هذا تجاه اليمن وتجاه شعبه منذ قرون طويلة، فكانت تتصرف مع اليمن وشعبه بناءً على هذه الأسس والمعايير، في صياغتها الحروب الاقتصادية والسياسية، ضد اليمن واليمنيين منذ القدم.

ولكن الجديد في حربها ضد اليمن هذه المرة، عدوانها المباشر من قتل ودمار وحصار وتدخل سافر في شأن اليمن السياسي، والسيادي، ومختلف المجالات الأُخرى على مرأى ومسمع العالم، الناتج عن الشعور بالقوة أمام اليمن، واليقين المطلق من أن أمريكا وإسرائيل تقفان معها، والغرب في صفها، والرأي العام يناصرها، والصحف تكتب لصالحها، وكذلك القنوات الفضائية، والإذاعات المحلية والعالمية، وجميع وسائل التواصل الاجتماعي تهتف لها وتشجعها في حربها ضد اليمن والعدوان على شعبه وحصاره.

إن من نافل القول حقيقة هو أن الحرب دائماً ما تحدث حينما يصرح أحد طرفي الصراع للآخر بأنه مسالم، وأنه لا يفكر أبداً في الحرب، ويسعى دائماً نحو السلام والأمن وحسن الجوار؛ لأَنَّ من يمشون دائماً إلى جوار الحائط، ويؤثرون السلامة، هم غالبًا ما يطمع فيهم الأعداء، فيكونون أول من يفقدوا الأمن والأمان والسلامة.

العالم مملوء بالذئاب، وتاريخ المنطقة من حولنا ملطخ بدمائنا، ولذلك يتوجب علينا كشعب يمني أن نعي وندرك جيِّدًا أننا اليوم نواجه عدواً حقيقيًّا، وجاراً غادراً، ومفاوضاً كاذباً، لا يفكر في أي سلام أبداً، وما السلام الكاذب الذي يلوكونه بأفواههم وألسنتهم إلا مُجَرّد مخدر موضعي، يدسونه في طعامنا الإعلامي، كُلّ يوم لتوهن بذلك عزائمنا وتموت قلوبنا وتعمى أعيننا وأبصارنا عن الكارثة المقبلة، حتى تأتينا ونحن على حين غرة من دون أي استعداد، وهم يقتلون اليمنيين بشكل شبه يومي في المناطق الحدودية، وغيرها من المناطق اليمنية الأُخرى سواءً بقذائف المدفعية المباشرة، أَو عن طريق الموت المدفون تحت الأرض من مخلفات الحرب والعدوان، واستمرار الحصار والتجويع، تمهيداً للخاتمة التي يحبكون خيوطها ويسعون في تحقيقها.

إن الدولة السعوديّة منذ إنشائها في أرض نجد والحجاز، وهي تطحن اليمن واليمنيين تحت أضراسها حقداً تاريخيًّا، لا ينطفئ له نار ولا يخبوا له أوار، فهي لا تريدنا إلا سبايا، ولاجئين مطرودين، نتسول على أبوابها، عبيد لقمة العيش؛ لذا فالأولى بنا كشعب يمني معتدى عليه ألّا نخدع أنفسنا بالمراوغة والمماطلة، وأن نستعد لمواجهة الواقع بكل احتمالاته، ونتأهب لمواجهة ما هو أسوأ من ذلك في الأيّام القادمة، فالحرب لم تضع أوزارها بعد، والاعتماد على نصرة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ومجلس الأمن هو اعتماد على سراب خادع، فالنصرة الأممية دائماً ما تأتي في صالح المعتدي وليس في صالح المُعتدى عليه، وتلك قسمة قسمها الله لنا، وعلينا أن نعرف ونعي كيف نحمل تبعاتها، فالقلق؛ بسَببِ حرب محتملة، أفضل لنا ألف مرة من النوم على سلام كاذب.

محمد موسى المعافى

تحل علينا ذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي -عليهما السلام- سبط رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله، وهذه الذكرى وإن كانت أليمة وحزينة وذكرى لفاجعة موجعة إلَّا أنها ذكرى نستلهم منها كيف نصدع بالحق في وجه الباطل دون أن نحسب أي حساب لما قد يترتب على ذلك من أضرار قد تصيبنا من الطاغوت.

عندما انحرفت الأُمَّة وابتعدت عن الهدى وصلت لمستوى أن تقبل بأن يليَ أمرَها فاسقٌ كيزيد بن معاوية بن أبي سفيان المعروف بفسقه وفجوره، الإمام الحسين لم يقبل أبداً بالبيعة ليزيد ولم يقبل بالخنوع والسكوت والجمود؛ لأَنَّه يدرك مدى خطورة ذلك، كان إيمانه، وكانت عزته، وكانت قيمه، نفسيته العظيمة التي تشبعت بالإيمان بكل ما في الإيمان، وبالارتباط الوثيق بالله سبحانه وتعالى كانت تأبى له أن يسكت، أَو أن يخضع، أَو أن يستسلم، أَو أن يتقبل بهذا الواقع السيئ، وكانت مسؤوليته أن يتحَرّك من موقعه بالمسؤولية تجاه أُمَّة جده تفرض عليه أَيْضاً أوساط الأُمَّة، وأن يناديَ بأعلى الصوت وبكل قوة بالموقف الحق، وأن يدعو الأُمَّة إلى التحَرّك الصحيح لرفض كُلّ ذلك الباطل السيئ، الذي يراد له أن يفرض عليها وأن يتحكم بها.

الإمام الحسين -عليه السلام- تحَرّك عن وعي وَبصيرة وَقناعة راسخة تحَرّك بحركة القرآن بما يمليه عليه القرآن وبما تمليه عليه هُوِيَّته الإيمانية وارتباطه الوثيق وبما تفرضه عليه المسؤولية، تحَرّك بكل عز وبكل إباء وبكل شموخ وهو يقول: يزيد فاسق فاجر شارب الخمر قاتل النفس المحرمة معلن بالفسق والفجور، ومثلي لا يبايع مثله.

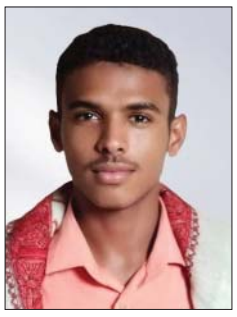

خرج الحسين صادعاً بالحق، مواجهاً للطاغوت آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر.

كان -عليه السلام- يرى قوة العدوّ البشرية وَالمادية ويرى وحشية عدوه وإجرامه وصلفه وبغيه.

كان -عليه السلام- يرى أصحابه وهم يستشهدون الواحد تلو الآخر ويرى أبناءه وهم يفارقونه ويرحلون عنه شهداء أمام ناظريه بل ويذبحون بين يديه.

كان -عليه السلام- يعيش ويرى المأساة التي وصل إليها أهل بيته وأصحابه ومن معهم، كان -عليه السلام- يسمع صرخات الأطفال وآهات النساء، منع عنهم الماء، وحاصرهم الأشقياء وعاشوا الوجع والعناء، وتخلى عنهم الجميع وتركوهم وحيدين في كربلاء، أمام ناظرَيه -عليه السلام- كانت تتطاير الرؤوس وتسفك الدماء ويستشهد خيرة أصحابه ويشتد البلاء.

ولكن كُلّ ذلك لم يزد الإمام الحسين -عليه السلام- إلَّا ثباتاً وصموداً وقوةً وظل رافعاً لشعاره المنطلق من وعيه وإيمانه (هيهات منا الذلة يأبى لنا الله ورسوله والمؤمنون وأنوف أبية ونفوس حمية من أن نؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام)، فموقف الإمام الحسين -عليه السلام- وثورته وحركته هي بمثابة قبلة يجب أن تتجه إليها النفوس المؤمنة الغيورة لترفض الظلم والقهر والاستبداد في أي شكل من الأشكال ومن أية جهة كانت.

على نهج الحسين وخطه ودربه وبموقفه ورؤيته يجب أن يتحَرّك المؤمنون حتى يحظوا بالعزة والكرامة والحرية.

المناطقُ المحتلّة.. معاناةٌ تتفاقمُ ومأساةٌ لا تنتهي

دينا الرميمة

جميعنا من على هذه الأرض ننشد الأمان ونسعى لتحقيقه في أنفسنا وَعلى الأرض التي نحيا فيها ونبذل أرواحنا رخيصة حتى لا يسلب منا، فغياب الأمان معناه موت الحرية وَوأد للكرامة التي هي من أُمهات حقوقنا، وَكلما شعرنا به تزداد لدينا درجات الشعور بالانتماء لهذه الأرض فنسعى جاهدين لمسابقة الزمن في إعمارها ورفع العجلة الإنتاجية فيها وتحسين مستوى العيش فيها حتى تخلد كرمز على جبين التاريخ.

ولنا في رسولنا الكريم أسوة حسنة حين فقد الأمان على أرض مكة التي قال بأنها أحب أرض الله إليه، لكن لم يجد من أهلها القبول لدعوته وصار مع أتباعه الأوائل عرضة للأذى والتعذيب في محاولة لوأد الرسالة المحمدية، ما جعلهم يهجرونها ويهاجرون إلى المدينة المنورة هناك، حَيثُ استقبلتهم الأرض ومن عليها وحفهم أمنها وأمانها، لذا فقد اتخذوا منها عاصمة عليها أسسوا أعظم إمبراطورية إسلامية وعليها طاب المستقر وَالمقام!!

بمعنى أنه عندما يغيب الأمان عن أية أرض تضيق على أصحابها فيفقدون رابط الانتماء وَالولاء لها وخَاصَّة حين يتولى أمرها حكام ظالمين أَو تدوسها قدم محتلّ يسعون لفرض سيطرتهم بالقوة ما يجعل الحياة عليها ملؤها الذل والامتهان، وهذا للأسف ما تعيشه بعض المدن اليمنية التي فتحت أبوابها للمحتلّ وتجند أبناؤها تحت لوائه مقابل بعض من الريالات والدراهم ودفع الكثير منهم حياته لفتح حدودها أمام الغزاة في أقسى مشهد عاشته اليمن من خيانة الأقربين الذين طعنوّها في خاصرتها وتسببوا في تقطيع أوصالها حتى أصبح جزءاً منها لقمة سائغة يلوكها المحتلّ السعوديّ والإماراتي اللذين لا يتجاوز أعمار ممالكهم إلا بضعة عقود مقارنة باليمن التي عمر حضارتها آلاف السنين وكانت مقبرة لكل محتلّ وطامع وداست أحلامهم تحت أقدام أبنائها ذوي البأس الشديد.

وعلى حين غفلة خذلت حين ظن البعض من مثقوبي الذاكرة أن المحتلّ سيأتي حاملاً معه بعض من رفاهية البترودولار التي تتمتع بها دولهم حديثة النشأة، متناسين حجم الإذلال الذي تعيشه شعوبهم، وكيف لمن يصادر حرية شعبه أن يهبها لشعب يكن له الحقد وطامع بأرضه؟؟

وها هم اليوم يدفعون ثمن تفريطهم بكرامة أنفسهم قبل أرضهم ذلاً وهواناً وحياة لا سبيل للأمن فيها، خَاصَّة في ظل الحرب الاقتصادية التي أرادوا بها معاقبة صنعاء وَبقية المدن الرافضة لهم، فكانت المدن التي تحت سيطرتهم ورحبت بهم وشكرتهم على جرائمهم هي الأكثر ضرراً بعد أن انهار الريال اليمني وارتفعت الأسعار بشكل جنوني!!

إلى جانب ما تقترفه أيادي مليشياتهم من جرائم بعد أن سلحهم المحتلّ بسلاح المناطقية والعنصرية قبل السلاح العسكري فعاثوا بالأرض الفساد وجعلوها بؤرة للجريمة بشتى أنواعها كان آخرها قتل موظف تابع لمنظمة الغذاء العالمي في تعز وهو فعل بلا شك سيتأثر به جميع المستفيدين من المنظمة..

وفي ظل هذا الوضع المزري الذي تعيشه المناطق المحتلّة تحضرتني صنعاء التي منذ بداية العدوان والعدوّ يحاول جاهداً سلبها أمنها وكانت أكثر المدن التي تعرضت للقصف إلَّا أنها وفي ظل ما مر به اليمنيون من الحرب والنزوح وَالتهجير وغربة الروح التي ربما هي أصعب من غربة الجسد، كانت الملاذ الآمن والحضن النابض بالأمان ضمت جميع أبناء اليمن من كُلّ المدن التي مسها ضر العدوان واحتوت إحساسهم بالقهر والخوف والغربة واستبدلته بالأمان والحرية ووهبتهم كُلّ الخير، وكان أهلها خير الأهل الذي استضافوا الجميع ونعم الأهل كانوا ولا يزالون عوضاً عن من كانوا يُعدون الأهل والأصحاب فخانوا وعابوا وغدروا وتنكروا لكل السنين التي عاشوها سوياً وصاروا العدوّ القاتل والصاحب الشامت!!

فلكم يا أهل صنعاء كُلّ الود يا خير الناس وأجودهم وأكرمهم.

ونامل من أهلنا في المناطق المحتلّة أن يثوروا ثورة الحر لاستعادة كرامتهم لا ثورة جياع تنتهي بإشباع بطونهم من هبات المحتلّ وَإلا فلا خير فيهم ولا بثوراتهم.

على مشارف نهاية العالم

عبدالرحمن مراد

يجري اليوم الحديث على ألسنة المفكرين والفلاسفة وعلماء علم الاجتماع حول فكرة نهاية العالم الذي نعرفه، بكل قيمه وثقافاته، وأخلاقه، ونظمه الاجتماعية، وعاداته وتقاليده، وتعدد دياناته وطقوسه التعبدية، هذا العالم الذي نعرف عنه الكثير اليوم سوف ينتهي في غضون عقود زمنية قصيرة، ليحل محله عالم آخر لم يكن معهوداً ولا معروفاً يتعامل مع الماضي كزمن بدائي متخلف وغارق في التخلف.

هذا العالم المتخيل الجديد يميل إلى تعزيز قيمة الذات وحريتها في تحقيق كيان مختلف عن الماضي وبحيث تصبح النظم الاجتماعية الجديدة قادرة على تشكيل نظم سياسية متناغمة لتحقيق النفع المتبادل دون قيود أخلاقية وهي في السياق نفسه قادرة على تشكيل نظم سياسية متعايشة ونفعية.

الاشتغال اليوم قائم على قدمٍ وساق في تفكيك المدخلات الثقافية القديمة من وجهة نظرهم، والمعيقة لحركة التطور، تمهيداً لصناعة زمن ما بعد الحداثة، زمن القرن الواحد والعشرين، حَيثُ أطلقوا الحريات الفردية، وهدموا التطبيقات الاجتماعية، فلا موانع نفسية ولا أخلاقية في إقامة علاقات جنسية بين أفراد الأسرة، وللفرد حرية تحديد نوعه، وحريته في ممارسة احتياجاته البيولوجية حتى مع الحيوانات، وحريته في تحديد جنسه سواءٌ أكان ذكراً أَو أنثى وله الحق في العيش بما يشعر به، فالفرد الذي يشعر أنه كلب أَو قط أَو أي نوع من أنواع الحيوانات فمن حقه أن يعيش كما يريد، والقانون يحفظ له حريته في الطريقة التي يريدها أَو يرغب في العيش بها، ومن يقول له: إنك إنسان يعتبر متنمراً، هذا يحدث اليوم في المجتمعات الغربية كلها كثقافة اجتماعية تكفل السلطة الحرية في القيام بها أَو ممارستها كسلوك اجتماعي ومع وجود الصراع بين الشرق والغرب أي بين روسيا وبين الغرب قاطبة أصبح توجّهاً سياسيًّا معلناً، والغرض منه تطويع المجتمعات لفكرة السلام والنفعية وتحويل البشر كقطيع حيواني نفعي، من خلاله يتم تشكيل نظم سياسية خاضعة وذليلة.

روسيا شعرت بخطورة الحرب العسكرية والحرب الثقافية فخاضت معركتها العسكرية مع الغرب في أكثر من مكان في العالم، وفي أوكرانيا، وفي السياق ذاته أعلنت استراتيجية الأمن القومي الثقافي، وبحيث تحمي مجتمعها من غول الانهيار القيمي والأخلاقي والتفسخ والانهيارات النفسية والثقافية، والعرب في غفلة ساهون بل كادوا يندمجون في إطار هذا المشروع، فحركات التحول الجنسي تلقى رواجاً ودعماً مادياً غير مسبوق يشجع الشباب على التفكير به، فمشاهير السوشيل ميديا يصل دخل بعضهم ممن يروجون لفكرة انهيار القيم والتطبيقات الاجتماعية والثقافية إلى مبالغ كبيرة وغير متوقعة تصل إلى مئة ألف دولار شهرياً عند البعض يتم تغذية حساباتهم البنكية بها شهرياً.

ومن الملاحظ أن الكثير من الذين يروجون لفكرة التفكيك والخروج عن النظم الاجتماعية والعادات والتقاليد هم في الغالب من أبناء الثقافات التي تستهدف؛ فالعراقي الذي أحرق القرآن في السويد يعلن كفره ويحرق المصحف لم يقم بذلك كحرية شخصية بل قام بما قام به كوظيفة هو يتقاضى عليها أجراً من قبل أجهزة استخبارية عالمية قد تكون ظاهرة أَو خفية.

نحن اليوم أمام حالة تبدل وتغير كبرى تحدث في العالم المحيط بنا، هذا العالم يملك أدق التفاصيل ويسيطر عليها ويملك الشركات العالمية، ويملك حرية التحكم في الموجهات الثقافية، وهو يدير شأنه من غرف صغيرة، ويحدث قدراً من التبدل في المسارات في كُـلّ بقعة من بقاع الأرض، وأمام مثل ذلك نحن نحتاج إلى رؤية في الإصلاح الثقافي والأخلاقي، ومثل ذلك سيكون بعيد المنال إن لم نحقّق إصلاحاً سياسيًّا واقتصاديًّا يعيد للفرد وللمجتمع التوازن المطلوب، ما لم يحدث مثل ذلك فَـإنَّ تيار العولمة الجارف سوف يجرفنا تحت أقدام الدجال الأعور حتى يأتي المهدي ليخلص البشر من شرور الدجال وفق معتقد بعض الفرق الإسلامية.

أيُّ مستقبل للنسق العالميّ الراهن؟ وأيُّ نمطٍ من المعرفة ينبغي أن يوجِّه رؤيتنا لمستقبل العالم؟

هذان السؤالان اللذان يتوجب علينا طرحهما على طاولة النقاش الفكري والثقافي والفلسفي، فالفكرة الدينية وحدها لا تكفي، طالما ونحن نخاطب أمماً ذات مشارب متعددة ولغات متعددة، وثقافات متعددة، ونعيش في مستويات حضارية تجاوزتنا بمراحل، ولذلك نحن مطالبون بتفعيل النظم الثقافية والفنون حتى نجتاز عتبات المرحلة، والوعي بالحاضر يحمي المستقبل الذي يرغب العالم من حولنا -عالم ما بعد الحداثة- على ابتكار نظم اجتماعية جديدة له وهي تبشر به وتعلن نهاية هذا العالم الذي نعرف بكل نظمه وتقاليده ونظمه الأخلاقية.

فماذا نحن صانعون؟!

خارطةُ البُؤساء

نوال عبدالله

لكُل نفس غريزة تتشبَّعُ برغبات هذه الدنيا، وتنتعش بهواء ملذاتها، فتنغمس في وعاء المعاصي، وترتشفُ ماء الخبث، ولكل عين خبيثة بؤرة تحدق بشراهة في خيرات الغير، وللبعض أيادٍ قذرة تتشبثُ في رقاب البقية طمعًا وحسدًا، لكلّ دول حكاية يحتفظ بها التاريخ، إما خيرًا أَو شرًا، في القرن الواحد والعشرين باتت دول، شعوب، وقبائل، يريدون السيطرة، وفرض أنفسهم، والتحكم في الغير والتدقيق لغرض في الخرائط المتعددة التي تحدّد المواقع وعدد السكان، المسطحات المائية والبحيرات الجبال والأنهار المتواجدة في العالم، من خلالها وضعوا خرائط حسب أهوائهم والاحتفاظ بها وجعلها مخفية عن الأعين منذ الأزل.

تدعى خارطة البوساء اجتمع سماسرة الزمان والطامعون في خيرات البلدان لتحديد المناطق التي يرغبون باحتلالها لسد بؤرة الطمع، باذلين قصارى جشعهم لسلب حقوق الشعوب، امتد بؤسهم لسنوات فكانت أيامهم حافلة بسرقاتٍ مخفية وأُخرى بالعلانية، فكونوا عصابات ماهرة بخفة اليد بارعة بتربية قطيع من الكلاب المسعورة، تجيد إقامة طقوس الولاء المطلق للأمريكان وبعران الخليج، وسرعان ما يتم تنفيذ متطلباتهم، والتسلل في الليل الدامس لنهب البلاد والعباد، ثم يظهرون رؤسائهم ببراءة الذمة، يطويها ابتسامات تحمل في طياتها الالآم.

للعام التاسع على التوالي تأبى خارطة البؤساء بالفشل الذريع، وتمزق من كُـلّ جانب وتبدل وتتجدد علها تحوز بمساحة من اليمن، لتتحقّق أمانيهم، ولكن قصور السراب سرعان ما تتبخر في صحراء جدباء ليتم إجهاض أحلامهم في المرأى والعلن، وتنكشف عورات نواياهم الماكرة؛ يليها خيبات الآمال حينها يقيمون حداداً وعزاءً وتصفية كلية لمن حولهم واستبدال حثالة جدد.

الخلطة السحرية الإسرائيلية وعلاقتها بأمراض السرطان وتدمير الأرض والإنسان

هلال محمد الجشاري

المقاطعة للبضائع مهم ومؤثر جِـدًّا على العدوّ وهناك توجّه عام بهذا الخصوص وبدأ الجميع يلمسه ولكن حتى يتوج ذلك يجب علينا ألا نتوقف عند مقاطعة الدول المسيئة للإسلام والمسلمين فقط وننسى مقاطعة الدول التي تصدر لنا الموت بعينه، وأخص بالذكر الدول التي شركاتها تصدر للبذور والأسمدة والمبيدات الزراعية الكيماوية فهي من يجب بل يلزم مقاطعتها أَيْضاً وهي كثير وأغلبها شركات إسرائيلية ومنها من تمرر تحت مسمى أن بلداً منشأها شركات أردنية أَو شركات عربية أَو عالمية أُخرى، في حين أنها شركات إسرائيلية ومن يديرها مستثمرين يهود صهاينة وللأسف تمارس نشاطًا كَبيراً بالجانب الزراعي ولها تجار مستثمرين محليين وخطيرين جِـدًّا كُـلّ همهم الربح السريع، ومن ورائهم مستثمرين في الخارج وكلهم متقنين ومتفننين بهلك الحرث والنسل وتدمير كُـلّ مقومات الحياة كعدوان آخر يستهدف اليمن أرضًا وإنساناً، ونحن لا زلنا في تيهنا ونستمر في استيراد هذه المواد الخطيرة من الخارج وبهذا كأننا نجمع المليارات من الصغير والكبير والفقير والغني والمزارع اليمني وندعم بها هذه الدول العدوانية لليمن، وندعم اقتصادهم ليزيدوا قوة ونحن نزداد ضعفًا كأننا نقول لهم استمروا في عدوانكم وحصاركم وقتلكم وتصدير السموم إلينا ولا يهمكم نحن عند دعمكم بشراء منتجاتكم ومكبات نفاياتكم الكيمائية وهذه مفارقة عجيبة للأسف.

وعلى ذكر هذه المبيدات الخطيرة وما تسمى عند بعض المزارعين الخلطة السحرية؛ فهي مبيدات إسرائيلية وتحمل سمات المبيد والسماد والهرمون والتي تستخدم على محاصيل الفاكهة والخضروات والقات خُصُوصاً

وينتشر استخدام وتداول أنواع المبيدات الإسرائيلية بين المزارعين؛ بهَدفِ تكبير حجم الثمار وزيادة إنتاج محاصيل الخضار والفاكهة، وبالنسبة للقات تستخدم على أَسَاس أنها تسرع في النمو وتغير اللون، في حين أن هذا المبيد يحتوى على مادة مسببة للسرطان تسمى (ACETO CHLOR)، تسبب خللاً هرمونياً بجسم الإنسان ومحظور استخدامها عالميًّا، طبقاً لقوائم منظمات الصحة العالمية والاتّحاد الأُورُوبي ووكالة حماية البيئة والمنظمة الدولية لبحوث السرطان، وتعرف علميًا باسم هرمون النمو (GROWTH HORMONE)، وهو أحد أنواع الأسمدة، التي تستخدم عن طريق الرش الخارجي على النبات، وتحدث انقساماً بشكل سريع وعشوائي في شكل وحجم الثمرة؛ بسَببِ فاعلية المبيد وتتعرض الثمرة لعمليتين هما كبر حجم الخلايا (HYPER THOPHY) وتضاعف عددها (HYPER PLASIA)؛ مما يزيد من حجم ووزن الثمرة وتعطى محصولاً أكثر ثلاثة أضعاف المحصول الطبيعي، هذه الأسمدة تسبب السرطان، حَيثُ عندما يرش المزارع النبات بالسماد الإسرائيلي وتحديداً الأوراست (ORASET 20%)، فهو يحتوى على تركيبة كيميائية تسمى (PHTHALAMIC ACID) بها مادة فعالة ثقيلة مسرطنة تسمى أسيتو كلور (ACETO CHLOR) داخل النبات وتحدث تسمماً ذاتياً للنبات ويتغير طعم الثمرة الناتجة عنه، وتظل هذه المادة داخل النبات حتى يتناولها الإنسان بشكل تراكمي فتسبب له أوراماً سرطانية، وللكشف عن الخضروات والفواكه المصابة بهذه المواد من الصعب على الأشخاص العاديين اكتشافها؛ لأَنَّ لها مقاييس واختبارات معينة يمكن إجراؤها عن طريق أحد الأجهزة المخصصة لمعرفة سمية الثمار واحتوائها على مواد مسرطنة، وعند استعراض بعض أسماء المواد الفعالة المسببة للسرطان والمحظور استخدامها عالميًا، وورد اسم المادة الفعالة، التي تسمى أسيتو كلور (ACETO CHLOR) التي تنتج عن التركيبة الكيميائية (PHTHALAMIC ACID) الموجودة بالمبيد الإسرائيلي بالمجموعة الأولى (GROUP 1) التي تصنف ضمن المواد الأشد خطورة والمسببة للسرطان، كما وردت بالصفحتين رقمَي (5و6) بنفس التقرير، وتؤكّد توصيات منظمة الصحة، أن هذه المادة تسبب السرطان، طبقاً لتقارير المنظمة الدولية لبحوث السرطان، كما أنها محظورة الاستخدام بالاتّحاد الأُورُوبي، وتدرج ضمن المواد المحظورة والمسببة للسرطان، كما أن مادة أسيتو كلور (ACETO CHLOR) تسبب خللاً هرمونياً وتؤثر على الصحة الإنجابية للإنسان.

ومُرورًا بالمعاناة التي تجرعها الشعب اليمني طيلة سنوات الحصار والعدوان فَـإنَّنا جميعاً (حكومةً ومجتمعاً) نتحمل مسؤوليه ذلك نتيجة تغافلنا عن الاتّجاه للجانب الزراعي وتشجيع المنتج المحلي والاستثمار والتصنيع المحلي للمبيدات والأسمدة الزراعية وتكثيف الأبحاث الزراعية وتفعيل الهيئات والشركات والمؤسّسات الزراعية وإنتاج وإكثار البذور المحلية، كُـلّ هذا وغيره سيقف حائلًا لكل مخطّطات العدوان وسعيهم إلى الحد من التوسع الزراعي وتدمير اليمن أرضًا وإنسانًا.

ونذكر هنا حين كان الجميع يستنكر تقصير الدولة في ذلك مسبقًا، حَيثُ كانت تخضع لما يسمى اتّفاقيات وبروتوكولات دولية (وصاية وتبعية)، ولكن الوضع الآن تغير في ظل المسيرة القرآنية ويتطلب من الحكومة التحَرّك الجاد والمسؤول لترجمة توجيهات وموجهات القيادة إلى أفعال جنبًا إلى جنب المجتمع وتشجيع المنتج المحلي والحد من استيراد المنتجات الخارجية المنافسة لمنتجاتنا المحلية وحظر استيراد البذور المهجنة المعدلة وراثيًا والمصابة بالأمراض وحظر استيراد الأسمدة والمبيدات الكيماوية ومقاطعة الدول المصدرة لها وتشجيع استخدام وتفعيل الزراعة البديلة لزراعة الفواكه والخضروات بتقنية الزراعة الحيوية التي لا يستخدم فيها أية مواد ضارة بالبيئة أَو الإنسان وتقوم بنفس دور هذه المبيدات الخطيرة وتفعيل الإرشاد والإرشاد الوقائي، والتوسع في الزراعة وتشجيع المزارعين والجمعيات الزراعية التعاونية والعمل وفق سياسة تسويقية صحيحة وتوجيه الجميع للاستثمار والتصنيع المحلي وفي المقابل تجسيد شعار مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية وكلّ دول العدوان وتوقيف كُـلّ مخطّطاتهم العدوانية وتعبيرًا عن الإرادَة وكسر الحصار ودعم الاكتفاء الذاتي، والحليم تكفيه الإشارة.

الشهيد القائد: على الإنسان أن يسعى لبلوغ أكمل الإيمان

من يضع لنفسه خطاً معيناً لا يتجاوزه فهو يرضى لنفسه بأن يظل دون ما ينبغي أن يكونَ عليه أولياءُ الله

كلما ترسخ الإيمانُ في نفسك كلّما ارتقيت في درجات كمال الإيمان وكنت أكثرَ فاعليةً وأفضل أداءً

إعداد/ بشرى المحطوري

تحدث الشهيدُ القائدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- في محاضرته (في ظلال مـكارم الأخـلاق ــ الـدرس الأول) بتاريخ 2002/2/1م، شارحاً فيها دعـاء الإمام زين العابدين، منطلقاً مـن ضرورة تقويـة العلاقـة بالله والخوف منه، وأهميّة طلب الهداية من الله والحرص على الاستزادة.

وحـرص الشـهيد القائـد عـلى ترسـيخ مصـدر الهداية وهـو الله سـبحانه وتعـالى وأنـك إذَا أردت الهداية فلا بد مـن رجوعك إلى الله: [الهداية ليـس هنالك آلية مبرمجة للهداية بحيث أن الإنسان ممكن أن يوفرها، لا بد مـن الرجوع إلى الله، لا بد من الدعـاء، أن نطلب من الله الهداية، أن نطلب من الله التوفيق، أن نطلـب مـن الله الاسـتقامة، أن يوفقنـا للاسـتقامة، أن نطلب من اللـه أن يثبـت خُطانـا، أن نطلـب من الله أن يسـدد أقوالنا. الإنسـان لا يسـتطيع بنفسـه، لا يسـتطيع من خـلال الاعتماد على نفسـه أن يحقّق لنفسـه الهدايـة، والتوفيق في المجـالات التـي ترتبط بحيـاته، وفيما يتعلق بآخرته]..

وانتقـد الشـهيد القائـد بعـض الثقافـات المغلوطـة التـي يعتقـد البعـض بـأن هنـاك سـقف محدّد لكمـال الإيمـان، فحـذر مـن هـذا الخطـأ الـذي يعتقـده الكثـير من أبناء هذه الأُمَّـــة، الذين يقومون بعبـادات معينـة، وأذكار، وسـور قرآنيـة يقرأونهـا، ويتعبـدون الله بها، وأيـام يصومونها، ويعتقدون أن هذا فيـه الكفايـة، وأنهم بلغوا (كمـال الإيمان)، حيث قـال: [هنا يقول الإمام زين العابدين (صلوات الله عليه): ((اللهم صل على محمد وآله وبلّـغ بإيماني أكملَ الإيمان)) هـو على ما هـو عليه مـن العبادة والتقوى لم يحدث في نفسـه غرور، ولا إعجـاب بحالته التي هو عليها، وهو من سُـمّي - لمـا كان عليه من العبـادة - زيـن العابديـن، وسـيد الساجدين، ما زال يطلب من الله أن يبلغ بإيمانـه أكمل الإيمان. القرآن الكريـم تضمـن في آياتـه الكريمـة داخـل سـور متعـددة الحديث عن الإيمـان، وأعـلى درجـات الإيمان، وأكمـل الإيمـان، مـن مثـل قولـه تعـالى: {إِنَّمَـا الْمُؤْمِنُـونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِـرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُـمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِـمْ آيَاتُـهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانـاً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُـونَ} (الأنفال:2) ومثل قوله تعالى: {إِنَّمَـا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُـولِهِ ثُمَّ لَـمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَـدُوا بِأموالِهِـمْ وَأَنفسِـهِمْ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ أُولئك هُـمُ الصَّادِقُونَ} (الحجرات:15)]..

وَأَضَـافَ أيضـاً: [مطلب مهم، وغاية تسـتحق أن يسعى الإنسان دائمـاً إلى الوصول إليهـا: أن تطلب مـن اللـه أن يبلـغ بإيمانـك أكمل الإيمان. لا تـرضى بما أنت عليه، لا تقف فقط على ما أنت عليه فتضع لنفسك خطًا لا تتجاوزه في درجات الإيمان، وفي مراتـب كمال الإيمان. من يرضى لنفسـه أن يكون له خطّ معين لا يتجاوزه في إيمانه فهو من يرضى لنفسـه بأن يظل تحت، وأن يظل دون مـا ينبغي أن يكون عليه أولياء الله].

وقـال أيضـاً: [قد يـرضى بعض النـاس لنفسـه حالـة معينـة فلا يرى نفسـه محتاجا أن يسمع من هنـا أَو من هنا، ويظـن بأن ما هو عليـه فيـه الكفاية وانتهـى الأمر! لكـن وجدنـا كم مـن هـذا النوع! أعداداً كبيرة لا تسـتطيع أن تزهق ولا جانبـاً مـن الباطـل في واقـع الحيـاة، وفي أوسـاط الأُمَّـــة! إذَا كنت طالب علم فلا ترضى لنفسـك بأن تكتفي بـأن تنتهي من الكتاب الفلاني والمجلـدات الفلانية، والفن الفلانـي وانتهى الموضـوع، وكأنك إنما تبحث عن ما يصح أن يقال لك به عالـم أَو علامة! حاول أن تطلب دائماً، وأن تسـعى دائماً بواسـطة الله سـبحانه وتعالى أن تطلب منه أن يبلغ بإيمانـك أكمل الإيمان. كم في هـذه الدنيـا، وكـم في أوسـاطنا من الكثير من نوعيتنـا الذين نحن ندعـي الإيمـان، ولكنا نجـد أن من يستطيعوا أن يغيروا في واقع الحياة هم العدد القليل جِـدًّا من المؤمنين، أُولئـك الذيـن يسـعون لأن يبلـغ إيمانهم أكمل الإيمان، ويدعون الله أن يبلغ بإيمانهم أكمل الإيمان].

جهـادُ النفس.. مـن أعظم ميادين الجهاد:ـ

ولفـت سـلامُ الله عليـه إلى شيء مهم جِـدًّا للارتقاء في درجات سُـلَّم الكمـال الإيمانـي، ألا وهـو (جهاد النفـس) وترويضهـا، حيـث قال: [الإنسـان المؤمـن هـو جنـدي من جنود الله، وميـدان تدريبه، ميدان ترويضـه ليكـون جنديـاً فاعلاً في ميادين العمل لله سـبحانه وتعالى هـي السـاحة الإيمانيـة، سـاحة النفـس، كلمـا ترسـخ الإيمـان في نفسـك كلّما ارتقيت أنت في درجات كمـال الإيمـان، كلما كنـت جندياً أكثر فاعلية، وأكثر تأثيراً، وأحسـنَ وأفضلَ أداءً].

الفرق بين (جندي) الجيش، وجندي الله:ـ

وضرب سـلامُ اللـه عليـه مثالاً توضيحياً يوضـحُ التأهيلَ المطلوبَ في (جنـود اللـه) حيث قـال: [نحن نرى الـدول كيف تختـار من داخل الجيش فرقاً معينة تدربها تدريبات خَاصَّة، تدريبات واسعة، وتدريبات شـاملة لمختلـف المهـام، تدريبات على مختلف الحركات ليكون أُولئك الجنود داخل تلك الفرقة في مستوى الفاعلية لتنفيذ مهام معينة، مهام صعبـة، وتلك المهام وتلـك القضايا التـي هـي في ذهن رئيـس دولة، أَو ملك هـي دون ما ينبغـي أن يكون في رأس المؤمـن في ميادين العمـل لله سـبحانه وتعالى، مهام واسعة. الجندي قـد ينطلـق في تنفيذ مهام كلهـا تنفيذيـة، كلها حركـة، لكن جندي الله مهامـه تربوية، مهامه تثقيفية، مهامـه جهادية، مهامه شاملة].

جنـدي (الله) مهامـه تربويـة.. وميدانُ عمله هي (النفوس):ـ

وفي ذات السـياق أكّـد سلام الله عليـه عـلى الـدور الهـام والخطير لـ(الثقافيـين) لـذا مـن الضروري جِـدًّا أن يكونوا على مسـتوىً عالٍ مـن الإيمـان والوعي، حيـث قال: [جندي الله مهامه تربوية، مهامه تثقيفية، مهامـه جهادية، مهامه شـاملة، يحتـاج إلى أن يـروض نفسـه، فإذا مـا انطلـق في ميادين التثقيف للآخرين، الدعوة للآخرين، إرشـادهم، هدايتهـم، الحديث عن ديـن اللـه بالشـكل الـذي يرسـخ شـعوراً بعظمته في نفوسهم يجب أن يكـون على مسـتوى عال في هذا المجال، جندي الجيش العسكري في أيـة فرقة، لا يحتـاج إلى أن يمارس مهاماً من هذا النوع، مهامه حركة في حـدود جسـمه، قفـزة مـن هنا إلى هنـاك، أَو حركة سريعة بشـكل معين. لكـن أنت ميـدان عملك هي نفس الإنسـان، وليس بيته لتنهبه، وليـس بيتـه لتقفز فوق سـطحه، الجنـدي قـد يتـدرب ليتعلم سرعة تجاوز الموانـع، أَو سرعة القفز، أَو تسـلق الجدران، أَو تسـلق البيوت، لكـن أنت ميـدان عملك هـو نفس الإنسـان، الإنسان الذي ليس واحداً ولا اثنـين، آلاف البـشر، ملايـين البـشر، تلك النفـس التي تغزى من كُـلّ جهة، تلـك النفس التي يأتيها الضلال من بـين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شـمالها. فمهمة المؤمن يجب أن ترقـى بحيث تصل إلى درجة تستطيع أن تجتاح الباطل وتزهقه من داخـل النفوس، ومتى ما انزهق الباطل من داخل النفوس انزهق من واقـع الحيـاة، {إِنَّ اللَّهَ لا يُغَـيِّرُ مَـا بِقَـوْمٍ حَتَّى يُغَـيِّرُوا مَا بِأنفسِهِمْ} (الرعد: من الآية11).

إذا اسـتطعت أن تنطـقَ (بالحق).. فلـن تضـركَ الحـربُ (الإعلاميـة) ضدك:ـ

وأَشَـارَ سـلام الله عليه إلى شيء مهم يحدث لكل الأنبياء والمرسلين، ولكل من ينطلق مجاهدا في سـبيل اللـه، ألا وهـو (التشـويه والحرب الإعلاميـة المضـادة)، حيـث قـال: [وأنـت جندي تنطلق في سـبيل الله سـترى كم سـتواجهك من دعايات تثـير الريب تثـير الشـك في الطريق الـذي أنـت تسـير عليـه، تشـوه منهاجـك وحركتك أمـام الآخرين، دعايات كثيرة، تضليل كثير ومتنوع ومتعـدد، وسـائل مختلفـة ما بين ترغيـب وترهيب. الجندي المسـلح بالإيمـان إذَا لـم يكـن إلى درجة أن تتبخر كُـلّ تلك الدعايات، وكل ذلك التضليل -سـواء إذَا مـا وُجِّه إليه، أَو وجِّـه لمن هـم في طريقه، لمن هم ميـدان عمله- يسـتطيع أَيْـضاً أن يجعلهـا كلهـا لا شيء؛ لأَنَّ هذا هو الواقع، واقع الحـق إذَا ما وجد من يسـتطيع أن ينطق بـه، إذَا ما وجد مـن يفهمه، وفي نفـس الوقت يجد آذانـا مفتحـة واعيـة فإنـه وحده الكفيـل بإزهـاق الباطـل بمختلف أنواعه، ومن أية جهة كان، ومن أي مصدر كان {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِـلُ إِنَّ الْبَاطِـلَ كَانَ زَهُوقـاً} (الإسراء:81) زهـوق بطبيعتـه إذَا ما هاجمه الحق]..

السيد نصر الله: اعتذاراتُ السويد والدنمارك ليست كافيةً ويجبُ منعُ التصرفات المسيئة للقرآن

المسيرة : متابعات

نوّه الأمينُ العام لحزب الله، سماحة السيد حسن نصر الله، بكل التحَرّكات التي خرجت نصرة للقرآن الكريم في العالم، مؤكّداً على ضرورة أن يتطور الموقف إلى قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع دولة السويد المعتدية، معتبرًا أن مغادرة السفيرة السويدية لبنان أمرٌ مهمٌّ وكذلك بقاء السفير اللبناني لدى السويد في لبنان.

وفي كلمته خلال إحياء الليلة الخامسة من مراسم عاشوراء التي يقيمها حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت، اعتبر سماحته أن مبادرة العراق كانت الأهم على المستوى الرسمي، باستدعاء القائم بالأعمال العراقي من السويد، كذلك إيران التي رفضت استقبال السفير السويدي الجديد في طهران.

السيد نصر الله شدّد على ضرورة أن «لا نغتر بالاعتذارات السويدية والدنماركية، وهذا ليس كافيًا. يجب أن تمنع هذه الحكومات هذه التصرفات المسيئة».

وأضاف: «يجب على حكومة السويد أن تنصت جيِّدًا لخطاب سماحة الإمام علي الخامنئي في ما خص شجبه للمسيئين للقرآن الكريم، عندما قال: «إنّ على الحكومة السويدية أن تعلم أنّ بدفاعها عن المجرم الذي أحرق نسخة من القرآن الكريم اتخذت موقفًا عدائيًّا ضدّ العالم الإسلامي».

وأوضح أنه إذَا بقيت «الحكومة السويدية في هذا المسار، فهي ستُصنَّف كدولة محاربة للإسلام والمسلمين، وأنصح الحكومة السويدية أن تسأل عن معنى الحرب على الإسلام».

وَأَضَافَ سماحته: «إذا صح التقدير بأن الموساد هو الذي يقف خلف عمليات الاعتداء على القرآن؛ فهذا يعني أنها ستتواصل وتستمر، وهذا يعني مواصلة المواكبة والمواقف القوية».

الأمين العام لحزب الله أشار إلى أن لبنان لا يتحمل أية صدمات صغيرة أو كبيرة، داعياً الشباب المتحمس في لبنان لعدم القيام بأي مبادرات فردية خارج التوجّهات»، وأردف:

«نحن في معركة ليست للانفعال بل للانتصار، والانتصار يتحقّق من خلال الخطوات المحسوبة والمدروسة والقوية، ولا يجوز في لبنان أن نفتح البابَ لأي مصطاد في الماء العكر».

وأكّد سماحته أننا «نستطيع معاً أن نواكب هذه المعركة، وأن نصل إلى اليوم الذي نمنع فيه أي تطاول على رموزنا ومقدساتنا».

إلى ذلك، لفت السيد نصر الله إلى أن القوى العظمى أخذت قرارًا بنشر الشذوذ الجنسي في كُلّ العالم، سواء في الولايات المتحدة الأمريكية أَو في غيرها. وهم يورِّدون البلاء لكل العالم، مُشيراً إلى أن أمريكا لديها برنامج وتعمل به وتستعمل كُلّ شيء لإنجاح مشروعها، وهي تقول للعالم إن هذا التصرف أي الشذوذ الجنسي طبيعي.

وأشَارَ سماحته إلى أن التركيز الكبير في هذه المواضيع المسيئة سيكون على الأطفال والشباب الصغار، وهم سيركزون على الدول التي هي بحاجة لمساعدات مالية، حَيثُ ستكون تلك المساعدات مشروطة بتسويق الشذوذ، منوِّهًا إلى أن هذه الأنواع من المعارك هي لعقود من الزمن، وهي تعمل على الأجيال.

كما أعاد السيد نصر الله التذكير بأن المجتمعات الغربية كانت في السابق مجتمعات محافظة، وكان الزنا أمرًا قبيحًا، ومع الوقت ومع البرامج التي وضعت أصبح هذا شيئاً طبيعيًّا ومحميًّا.

ولفت إلى أن «المجتمع الأُورُوبي يسير نحو الشيخوخة، وذلك؛ بسَببِ الزنا والشذوذ وقطع النسل»، مضيفًا: «حاولوا أن يصدروا ثقافة الزنا إلى بلادنا، لكنهم لم يستطيعوا خرق ثقافة بلادنا».

وتابع سماحته: «أمريكا وأُورُوبا تضعان إمْكَانيات كبيرة لتسويق ثقافة الشذوذ، والمسؤولية تقع على الكل في محاربة هذا المنكر العظيم في بلادنا».

ورأى أن مواجهة هذا الأمر تعضده عناصر قوية، منها أنه خلاف الطبيعة، مُشيراً إلى أن «ملف اللواط هو الأخطر؛ لأَنَّ الدراسات تقول، بأن من يتورط به لا يستطيع أن يتخلى عنه»، لافتاً إلى أن «الشريعة الإسلامية أحكامها حاسمة في مواجهة هذا النوع من المنكرات».

وَأَضَافَ سماحته: «لمواجهة هذه الأفعال القبيحة يجب أولاً أن لا نطبّع مع العبارات المستخدمة، بل يجب أن نبقي نستعمل العبارات الحادة، ويجب مقاطعة كُلّ شيء له علاقة بهذا الشذوذ»، كما شدّد على أن معركة الشذوذ ليست معركة حزب أَو طائفة، بل هي معركة كُلّ المجتمع، ويجب مواجهتها بكل الوسائل.

النخالة: لن نذهبَ لاجتماع القاهرة قبل الإفراج عن المعتقلين بسجون السلطة

المسيرة : متابعات

أكّد أمينُ عام حركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، الأحد، أن حضور حركته لاجتماع الأمناء العامين الذي سيُعقد في العاصمة المصرية القاهرة نهاية الشهر الجاري، مرهونٌ بالإفراج عن المعتقلين.

وقال النخالة في تصريح صحفي مقتضب: «لن نذهب لاجتماع الأمناء العامين في القاهرة قبل الإفراج عن إخواننا المجاهدين في سجون السلطة الفلسطينية، وفق نص تصريحه».

وتواصل أجهزة السلطة سياسة الاعتقال المرفوضة وطنياً وأخلاقياً للمجاهدين مراد وليد ملايشة (34 عاماً) ومحمد وليد براهمة (37 عاماً) من جنين، رغم قرار المحكمة بالإفراج الفوري عنهم دون أية شروط.

وكانت أجهزة السلطة اعتقلت المجاهدين ملايشة وبراهمة بتاريخ 3 يوليو / تموز الجاري أثناء توجّههم إلى مخيم جنين للمشاركة في التصدي لعدوان الاحتلال، وواصلت الأجهزة جرائمها باعتقال عدد من مجاهدي بلدة جبع وهم: عيد محمد حمامرة (28 عاماً)، ومحمد سليم علاونة (41 عاماً)، ومحمد فايز ملايشة (42 عاماً)، ومؤمن

عدنان فشافشة (20 عاماً)، وعماد محمد خليلية (25 عاماً)، حَيثُ يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجا على جريمة السلطة بحقهم.

في ذات السياق، اعتقل جهاز المخابرات التابع للسلطة الفلسطينية في محافظة الخليل القياديين المجاهدين: «أرقم خالد أحمرو (57 عاماً) ومحمد عوض الله الحيح (48 عاماً)، وكلاهما من قادة حركة الجهاد الإسلامي، وأمضوا عدة سنوات في سجون الاحتلال».

يشار إلى أن أجهزة أمن السلطة تصعد من حملات الاستدعاء والاعتقال السياسي بحق كوادر حركة الجهاد الإسلامي والمقاومة في محافظات الضفة المحتلّة في خدمة مجانية للاحتلال، دون الكشف عن مصائرهم أَو الاستجابة لمطالب الإفراج عنهم.

الجيشُ الإيراني يطلق مناورات الاقتدار الجوي «فدائيو سماء الولاية» وسط إيران

المسيرة : وكالات

أعلن قائدُ القوات الجوية بالجيش الإيراني، عن انطلاق مناورات «فدائيو الولاية» في منطقة أنارك بأصفهان، مساء الأحد.

وأفَادت مصادر إيرانية بأن قائد القوات الجوية للجيش الإيراني العميد أمير حميد واحدي أشار إلى بدء المرحلة الرئيسية والمرحلة التشغيلية لمناورات «فدائيو الولاية» الحادية عشرة الجوية، وقال: «اعتبارا من مساء اليوم، ستُقام مناورات «فدائيو الولاية» بمشاركة جميع القواعد الجوية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بمركزية قاعدة الشهيد بابائي الجوية في منطقة أنارك العامة بأصفهان».

وأضاف: «إن بعض الطائرات والمقاتلات تم نشرها في قاعدة أصفهان منذ عدة أَيَّام، وقال: في هذه المناورات، سيقوم الشباب والمبدعون الذين تعلموا جميع اختصاصاتهم داخل البلاد وتحت إشراف أساتذة إيرانيين، باستخدام 92 نوعاً من المقاتلات، والقاذفات، والطائرات المسيرة، وتنفيذ مجموعة متنوعة من عمليات الاستطلاع والتصوير وتدمير الأهداف الجوية والبرية، والعمليات النفسية، والحرب الإلكترونية والدفاع المدني، واختبار الأنظمة والأدوات الحديثة المنتجة حديثاً».

وأكّد واحدي: أن «هذه المناورات هي إحدى المناورات المعتمدة من قبل مقر خاتم الأنبياء المركزي، وتقام؛ بهَدفِ رفع مستوى القوة القتالية، وللحصول على نموذج مناسب للقتال في ظروف حقيقية، باستخدام مختلف أنواع الطائرات المأهولة وغير المأهولة».

وتابع: إن «هذه المناورات ستقام على أَسَاس الاكتفاء الذاتي والثقة بالنفس للقوات الجوية، وخلالها سيستخدم الطيارون التكتيكات القتالية وأنواع مختلفة من عمليات الطائرات المسيرة الهجومية والبعيدة المدى».

واعتبر العميد أمير واحدي الرسالة المهمة لهذه المناورات هي الصداقة والسلام والأمن في المنطقة، وقال: «إن الأمن المستدام والتنمية وتوطيد العلاقات الإقليمية وحسن الجوار والدفاع عن الحدود الجوية للبلاد من محاور المناورات. القوات الجوية للجيش، إلى جانب القوات المسلحة الأُخرى في البلاد وبأوامرَ من القائد الأعلى، هي المسؤولة عن أمن سماء إيران الإسلامية».

الشيخ دعموش: لن تستطيعَ واشنطن أن تمرّرَ مشروعها في لبنان

المسيرة : متابعات

أكّد نائبُ رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، الشيخ علي دعموش، أنّ كُلّ المحاولات الأمريكية التي جرت حتى الآن لاستهداف المقاومة فشلت وكلّ المحاولات التي جرت لإبعاد شبابنا وأجيالنا المؤمنة والمتديّنة عن المقاومة فشلت ولن تؤدي إلى أية نتيجة.

وقال: «اليوم أجيال المقاومة التي هزمتهم في كُلّ المراحل السابقة وفي كُلّ المواقف وأفشلت خطتهم لن تمكّنهم من تقسيم هذا البلد أَو النيل من وحدته أَو ضرب استقراره أَو ضرب وحدته الوطنية»، مُضيفاً «لا تقسيم ولا فدرالية ولا كُلّ هذه العناوين يمكن أن تمرّ على الإطلاق، طالما أنّ هذا الجيل والأجيال القادمة تملك الإيمان والوعي والبصيرة، وطالما أنها تملك الإرادَة والعزم، وطالما أنها تملك ثقافة وقيم أبي عبد الله الحسين، فلن يستطيعوا تحقيق أهدافهم الخبيثة ولن يستطيعوا ضرب اللبنانيين ببعضهم».

وأضاف: «لن تستطيع الولايات المتحدة الأمريكية أن تمرّر مشروعها في لبنان؛ لأَنَّنا طالما نحن هنا ونملك هذا المستوى من الوعي والبصيرة ونتحمّلُ مسؤولياتنا وواجباتنا الوطنية فلن يستطيع هؤلاء أن ينالوا منّا عبر حصارٍ أَو عقوبات أَو ضغوط معيشية واقتصادية ومالية».

وتابع: «مارسوا علينا كُلَّ الضغوطات خلال كُلّ هذه السنوات الماضية لكنهم لم يصلوا إلى نتيجة ولن يستطيعوا أن يُبعدونا عن مسؤولياتنا».

وختم الشيخ دعموش: «لن يتمكّنوا من الوصول لأيّ نتيجة يريدونها إن شاء الله في المستقبل طالما نحن وإياكم نملك هذه الروحية الجهادية ونلتزم ونتمسّك بهذا الخيار، الذي هو عنصرٌ أَسَاسي من عناصر قوّتنا وثباتنا في بلدنا».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1687)

الاثنين
6 محرم 1445هـ
24 يوليو 2023م

ارتباطُ العام الهجري بالهجرة النبوية خيرُ حافز لأمتنا الإسلامية لاستقبال العام الجديد والانطلاقة فيه بروح وثابة وأمل عظيم ومعنويات عالية، ولتتحرك من موقع المسؤولية المقدَّسة في حمل راية الإسلام دين الله الحق.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

منعُ الاختلاط.. قرارٌ تأخَّر كَثيراً

بقلم الشيخ عبدالمنان السنبلي

منع الاختلاط في التعليم الجامعي قرارٌ، في اعتقادي، تأخر كَثيراً..

فكم من الفتيات، وعلى مدى عقود، تم حرمانهن من حقهن في مواصلة التعليم الجامعي؛ بسَببِ الاختلاط..!

وكم من طالباتٍ انقطعن عن الجامعات والمعاهد المتخصصة؛ بسَببِ الاختلاط أَيْضاً..!

ليس لعدم وجود قدرٍ كافٍ من (الثقة) لدى بعض الأسر بفتياتهم، كما يحاول البعض من معارضي هذا القرار ترويج ذلك؛ ولكن لأن المجتمعَ اليمنيَّ مجتمعٌ بطبعه وفطرته محافظٌ جِدًّا جداً، لدرجة أن معظم الناس يستعظمون أن يدرسوا بناتهم وفتياتهم جنباً إلى جنب مع إخوانهن الشباب..!

فإذا كنت ممن يعارض قرار منع الاختلاط هذا، فهذا يعني أنك واحدٌ من اثنين:

إما أنك إنسان أناني وانتهازي لا يلقي بالاً لحِرمان آلاف الطالبات والفتيات من مواصلة تعليمهن الجامعي؛ بسَببِ الاختلاط..!

أو أنك من مدمني الثقافات والمسلسلات والأفلام الأجنبية، الأمريكية والمكسيكية والتركية والمصرية وغيرها بصورة لم يعد يَفْرِق معَك شيء..!

وأيَّاً كنتَ، هكذا أو هكذا..

إذا لم يعجبك هذا القرارُ أنت وأمثالك، فامسكوا بناتكم في بيوتكم أو ابتعثوهن إلى الخارج وأفسحوا المجالَ لآلاف الفتيات المحرومات أو المنقطعات لمواصلة تعليمهن الجامعي..

وفي كلتا الحالتين لن يخسرَ الشعب شيئاً..

قللك ثقة.. قال..!

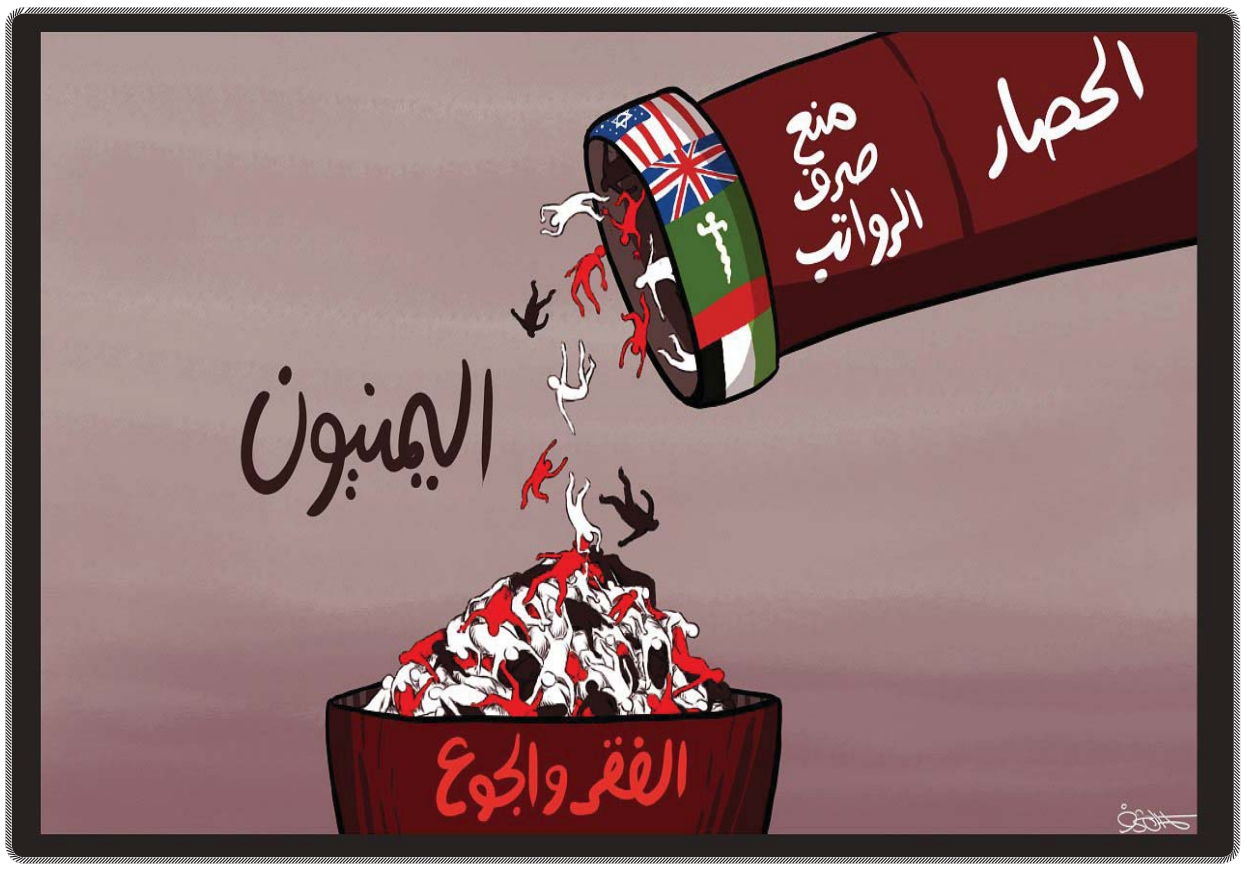

السعوديّةُ بين سندان الخوف ومطرقة الفشل

عبد الغني حجي

بين السندان والمطرقة، تعيشُ السعوديّة أسوأَ حالةٍ مرت بها منذ تأسيسها، التقدم مؤلم والانسحاب مؤلم والاستمرار أشد ألماً ونكاية.

أزمةُ خيارات، وانعدامٌ للحلول التي تُبقي للسعوديّة ولو ماء الوجه، وفشل محاولات تلميع المملكة وإظهارها كوسيط في الحرب وإصرار يمني على التفاوض مع السعوديّة كطرف رئيسي في الحرب قبل بدء أية مشاورات يمنية يمنية.

إن قَبِلت أن تفاوِضَ كطرف في الحرب وهذا ما هي مرغمة على تقبُّلِه وإن بمرارة، دفعت فاتورة الحرب وقبلت الهزيمة واعترفت بانتصار القضية اليمنية وقَبِلت بواقع جديد لدولة حرة مستقله ذات سيادة، ومستقبل يمني واعد وقوة عسكرية كبرى قد تغير واقع المنطقة ككل، وتقضي على الهيمنة الغربية على المنطقة العربية، وتعيد نصاب كُلّ شيء تغيَّر؛ بفعل الهيمنة الأمريكية، وهذا كهدف سام للقيادة الثورية.

بالتصعيد لا يمكن أن يتحقّقَ لها سوى مزيد من خيبات الأمل والإخفاق، وبالتالي قد تصبح المملكة في مستنقع لا يمكن أن تخرج منه لسنوات متتالية، والحرب لا يمكنُ أن تأتيَ بجديد؛ لأَنَّها وخلال 8 سنوات قد استنفدت كُلّ خيارات الحرب، وجرّبت جميع الأسلحة وكافة الوسائل.

الجديد والمفاجئ في الحرب في حال التصعيد سيكون من طرف صنعاء التي أصبحت تملك كافة مقومات المعركة وأسلحة حديثة وفتاكة بمديات بعيدة قد تجعل المملكة في وضعية سيئة لا يمكن تجاوزها إلى بعد سنوات وسيزداد الخوف والقلق في منطقة الخليج ويتراجع الاستثمار فيها، ولا تكون في مأمن ولن تستطيع إقناع أحد بمحدودية آثارها، ولن يقتصر هذا الأثر على مَا هو موجود حَاليًّا، بل يتجاوزها إلى المخطّطات المستقبلة والتي يتوعد بها ابن سلمان، وَالبناء والتشييد وانهيار للاقتصاد؛ لأَنَّها ستضطر لمضاعفة الإنفاق العسكري على حساب الإنفاق في المجالات الأُخرى والتي تهم المواطن وسوف تؤثّر في قدرة المملكة الإنتاجية، وفي الوفاء بالتزاماتها؛ الأمر الذي يهدّد بلا شكّ أمن إمدَادات الطاقة إلى الأسواق العالمية واستقرارها، وستظل فاتورة الحرب مفتوحة في حال ارتكاب حماقة التصعيد بالرهان على المرتزِقة وَالقوة العسكرية والحلفاء في الخليج والتغاضي الدولي والحرب مجرَّبة، وتجريبُ المجرَّب حماقةٌ سترتدّ عليها، عبر استنزافها مالياً، وتكبّدها خسائر باهظة.

أما في حال استمرت في المراوغة والكذب فحالة اللاسلم واللاحرب نهايتُها قريبة، ونتائجها سيئة، وعواقبها وخيمة وحبل الكذب قصير ونفَس الحرب طويل، وهذا ما أثبتته ثماني سنوات من العدوان والحصار ولن تحمد عقبى استغباء مطالب الشعب.

ومن خلال التحليل المنطقي للواقع الذي وصلت إليه لا خيار يجدي سوى الانصياع لمطالب الشعب بدون غطرسة ولا مزيد من المحاولات التي تثبت صنعاء فشلها قبل البدء بها، وهذا هو المخرج الوحيد والذي لا يمكن أن تتوقفَ الحرب إلَّا به.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٣٤٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٩٠١٠٠٠٥٥٠٣١٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢٦٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء